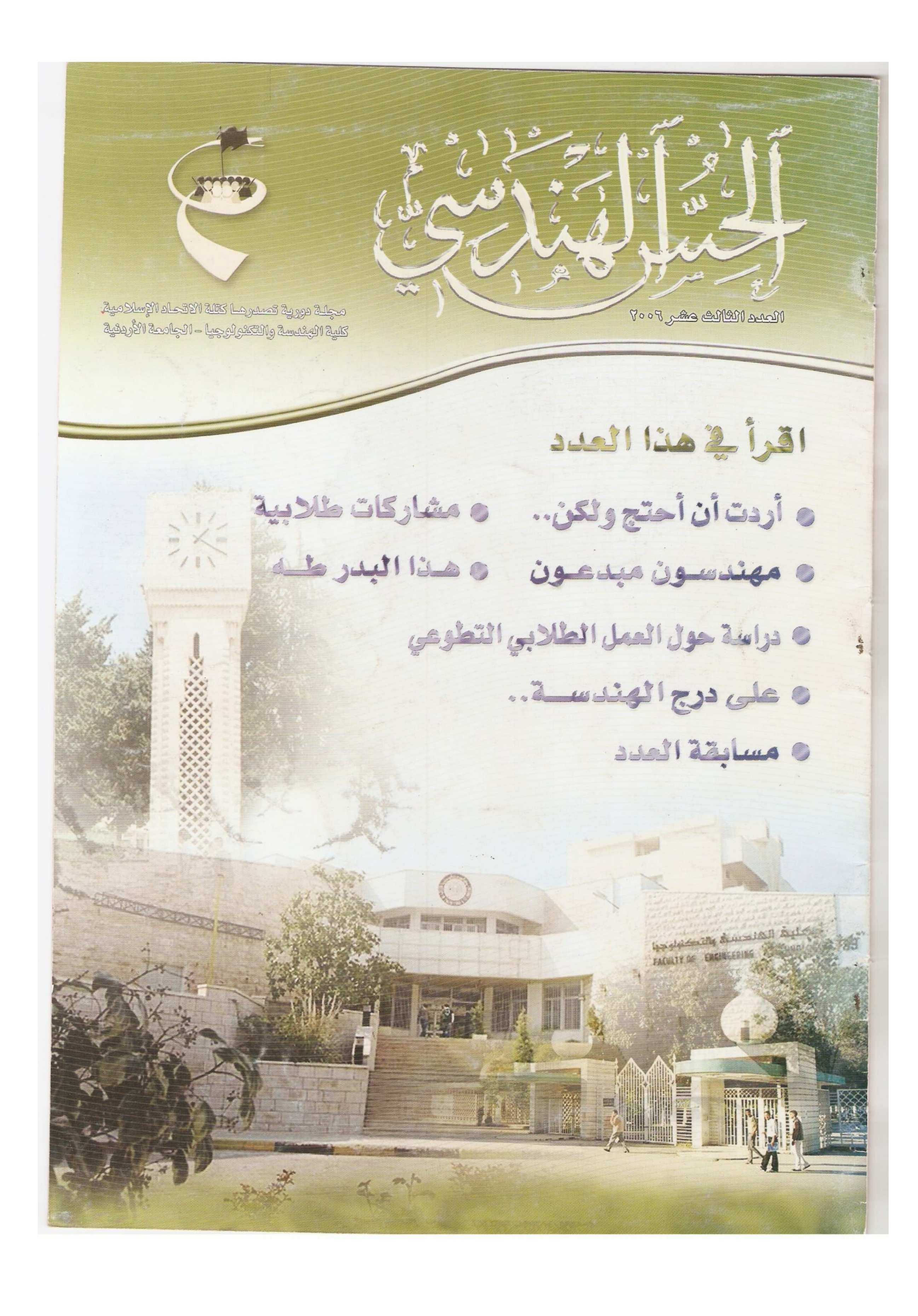


الحس الهندسي
العدد الثالث عشر ٢٠٠٦
مجلة دورية تصدرها كتلة الاتحاد الإسلامي
كلية الهندسة والتكنولوجيا - الجامعة الأردنية
اقرأ في هذا العدد
أردت أن أحتج ولكن..
مشاركات طلابية
مهندسون مبدعون
هذا البدر طه
دراسة حول العمل الطلابي التطوعي
على درج الهندسة..
مسابقة العدد
FACULTY OF ENGINEERING

الافتتاحية

مع إشراقة هذا الصباح يحل علينا ضيف جميل ، خفيف الظل عرفناه من قبل وترقبنا وصوله منذ مدة، فقد عودنا أن نراه في كل فصل جديد، فها هي ذي مجلتكم تزوركم من جديد، وها هي نسائم حسكم الهندسي تهب مداعبةً عقولكم وقلوبكم ، حاملة معها كل جديد ومفيد، تتلمس مشاكلكم، وتضبط نبضها على دقات قلوبكم، نتحاور سوياً عبر صفحاتها، فهي منكم وإليكم.

ولقد تعودتم السفر عبر صفحاتها تحطون في صفحة أخبار الكلية، ثم تنطلقون للتعرف على الشخصية القيادية، ثم تشدون الرحال لتقرأوا ما تعيشونه حياً على أرض كليتنا العزيزة، وتمرون بآرائكم في مواضيع تخصكم تعبرون عما تحسونه وتعيشونه كالأندية الطلابية ومجلس الطلبة، ولا يخلو الأمر من بسمة عابرة ترسمها على شفاهكم طرفة أو نادرة جميلة.

ها هي الحس الهندسي بين أيديكم تبعث تحياتها إليكم ، وتدعوكم للتجوال بين صفحاتها ، والاستفادة مما تحمله من جديد، راجية أن تكون عند حسن ظنكم بها ، فأبحروا بين صفحاتها ، وتمتعوا بفقراتها ، واقرأوا ما جد من أخبارها ، فبذا تكون سعيدة بكم .

إلى خريجي الكتلة... كتلة الاتحاد الإسلامية

إلى..

علاء دعسان
إسماعيل داود
يوسف اعويس
عصام الزغول
بلال خليل
شادي أبو مرشد
علاء جرادات
أنس عمر

نهديكم هذا العدد المتواضع..

وبارك الله تخرجكم ونسأل الله العظيم أن ينفع بكم الأمة الإسلامية

شكر واعتذار

نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم بمشاركاته القيمة في هذا العدد.

كما ونعتذر لمن أرسل مشاركاته ولم ننشرها في هذا العدد عسى أن ننشرها في الأعداد القادمة..

لمراسلتنا engineering__sense@hotmail.com

أسرة التحرير

أردت أن أحتج ولكن ...

الحمد لله الذي أنعم علينا النعم التي لا تحصى ومنها نعمة الهداية إلى الطريق المستقيم، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وإمام المجاهدين وقائد الغر المحجلين وعلى آله و صحبه ومن والاه إلى يوم الدين ... وبعد:

قال تعالى (وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىَ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُواْ) ...

لقد كشَر الأعداء عن ناب البغضاء وصرّحوا بنياتهم، وكشفوا عن مخبأ ضمائرهم وأعلنوا على رؤوس الأشهاد أنهم يريدون أن تزول من الوجود تلك البقية الباقية من المحمديين

قال تعالى: (يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُواْ نُورَ اللّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ).

ثم توالت الاحتجاجات من المسلمين في شتى أنحاء المعمورة من جرّاء قتل الديمقراطية أمام من ينادون برفع شعار الإسلام و كلمة التوحيد... والإساءة السافرة الفاجرة لنبي الأمة سيدنا وحبيبنا محمد عليه الصلاة و السلام، هذا النبي الكريم الذي ضحّى من أجلنا و بكى من أجلنا.

هذا النبي الكريم الذي تردد على ربه في رحلة الإسراء و المعراج من أجلنا .. هذا النبي الذي أجّل دعوته إلى يوم القيامة من أجلنا .. و لكن الله عز وجل بيّن حقدهم في قوله:

(وَدُّواْ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاء مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ) ، فقامت على إثرها احتجاجات شديدة اللهجة وبحروف من نار، و لكن لمن نحتج ؟ أنحتج لأمة أصبحت دسائسها و مكائدها في البلاد الإسلامية تفوق الحصر .. أم لأمة غرقت في دمائها فلم تعرف الثأر يوماً فجدّت في بكائها.. أم لهيئة الأمم و ليست هيئة الأمم إلا ما نعلم ..

لقد أسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي .

والله لقد ذابت قلوبنا أسفا وتقطعت نفوسنا حسرات من تلك الاعتداءات الحاقدة على الإسلام والمسلمين وأردنا أن أحتج ولكن لمن ؟ أخذنا نستعرض الأمم البعيدة: دعاة الديمقراطية وأصحاب العدالة لم نجد فيها نصيرا، والقريبة فإذا هي مكبلة بقيود ثقيلة لا تستطيع معها حراكاً و لا منها فكاكا.

نحن لا نقصد بذلك لوم من يحتج فلو لم يكن في الاحتجاج إلا أنه عاطفة شريفة وغيرة إنسانية وشعور ديني يصل نفوس المسلمين بعضها ببعض، فذلك خير وإنما الذي نريد الوصول إليه هو أن الاحتجاج وحده لا يكفي بل لا يجدي و لا يصحّ الاعتماد عليه، إذاً فما الحل ؟!

لنتذكر قول الفاروق عمر حين قال نحن قوم أعزنا الله بالإسلام ومهما ابتغينا العزة بغيره أذلنا الله..

إذاً فالحل يكون بالعودة لهذا الدين قولا وعملا.. الحل في ضمّ الصفوف والتعارف بين كل المسلمين الغيورين في كل أقطار الأرض .. الحل مقاطعة كل ما هو غربي ليس لبضائعهم فحسب و إنما لعاداتهم و تقاليدهم و الاعتزاز بالشخصية الإسلامية والتظاهر بها حتى يشعر أعداؤنا بأن للمسلمين كرامة يجب أن تحفظ وقومية يجب أن تصان .. فإذا نحن لم نعرف لأنفسنا حقها هواناً بها كانت على الناس أهون.. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاء بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْض وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ).

وقفة تأمل

من لأعداء الله اليوم ؟؟

بلد هناك في أوروبا يسمى الدنمارك، بيننا وبينه سفارات ومعاملات وعهود ومواثيق .. لم نعاديهم و لم نغدر بهم ولكن ملة الكفر واحدة ملئت قلوبهم حقدا و غلاً على المسلمين وربنا أعلم بذلك و قد أخبرنا عنهم حيث قال: {وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً حَسَداً مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ } .

سمعوا كما سمع العالم كله عن الإهانات التي تقدم للمسلمين و رأوا ردود الفعل التي لا تليق بمن عنده عزة و كرامة ... سمعوا عن تدنيس أقصانا في فلسطين و كيف خذلنا إخوانا لنا هناك ... سمعوا كيف خذلنا المسلمات العفيفات في البوسنة و الشيشان .. شاهدوا بأعينهم تطاول الأمريكان على ثروات و أعراض الناس في العراق بل و داسوا قرآننا و ما سمعوا منا إلا الشجب والاستنكار .. و هذه هي العادة عندنا ، سمعوا اليهود وهم يرددون: محمد مات خلـّف بنات !! فأرادوا أن يأخذوا نصيبهم من القصعة التي تداعت عليها الأمم لمّا أصابنا الوهن في قلوبنا فطعنونا طعنة في الصميم في من ؟! في سيد ولد آدم .. في الذي لولا الله ثم لولاه ما اهتدينا و لا تصدقنا و لاصلينا .. طعنونا بالذي وجدنا ضلالاً فهدانا الله به .. بالذي و جدنا عائلين فأغنانا الله به .. طعنونا بالذي وجدنا متناحرين فألف الله بين قلوبنا به ... و ليسوا هم بأول من فعل ذلك بل سبقهم من سبقهم و لم يجدوا من يرد عليهم كرد معاذ ومعوذ ابني عفراء اللذين خرجا يوم بدر وكان عمرهما ستة عشر عاما ... يقول عبد الرحمن بن عوف : فإذا أنا بين صبية صغار، فضاق صدري لأني أردت رجالا يحمون ظهري فلما تكلما عرفت أنها من أصلب الرجال قالا: يا عم أين أبو جهل ؟ قلت : وما تريدان منه ؟ قالا: سمعنا أنه يسبّ النبي عليه الصلاة و السلام قلت : فما أنتما فاعلان إن عرفتماه ؟ قالا: والله إن رأيناه لا يفارق سوادنا سواده و الله لا نجونا إن نجا !! فلما ظهر له أنهما صادقان دلهما عليه .. فانطلقا واخترقا الصفوف ثم قتلاه ... فجاءا النبي صلى الله عليه و سلم و كلّ يقول : أنا قتلت عدوّ الله .. فمن لأعداء الله اليوم ؟؟؟؟؟

مجاهد صالح - ١/حاسوب

مهندسون مبدعون
مهندسون مبدعون

مهندسون مبدعون

لكل في هذه الحياة بداية ونهاية، ولكل في مشوارنا الهندسي بصمة وإبداع على الطريق، ولقد لمع في السماء الهندسية الكثير من المبدعون... لذلك كان استمرارنا في هذه السلسلة النجومية في السماء الهندسية مع مهندسنا المبدع المهندس المعماري القدير سنان باشا.

من هو ؟

هو مهندسٌ معماري إنشائي ، اشتهر في القرن السادس عشر الميلادي أي قبل حوالي خمسة قرون .

بداياته

كانت بداياته في رحلة الإبداع منذ عمله في معسكر المبتدئين في الدولة العثمانية آنذاك، حيث تعلم البناء وصناعة الطوب، فالناجح الحقيقي والمبدع الخلّاق يجد في كل صعوبة فرصة حقيقية للتطوير، حقاً لقد وجد في عمله كبنّاء الفرصة للتعرف على الإنشاءات المعمارية، فلم يقبل أن يبقى على حاله هذا بل وضع نُصبَ عينيه الحلم القادم، فلم يكن يشيّد الأبنية بيده فحسب، بل كان يبني إنساناً صانعاً للحياة يعلم قيمة نفسه و قيمة إبداعه .

في سلّم الإبداع

لم تكن بداياته الهندسية في مثل سنكم، لم تكن في ريعان وثورة الشباب، لم تكن في ذروة الطاقة من عمره، ولكنه بدأ، ليس لأنه شابٌ أراد تفجير طاقاته، ولكن لأنه طاقة إبداعية خطط لها منذ البداية ثم بدأ حتى وصَل.

فلقد بدأ قبل سن الخمسين، علماً أن الذروة كانت في سن الخمسين آنذاك،



ولقد استطاع ببدايته القوية أن يبني جسراً على أحد الأنهار الكبرى في البلقان – شرق أوروبا – ولم يستغرق بناؤه أكثر من ثلاثة عشر يوماً وكان ذلك إنجازاً عبقرياً استحق عليه مديح السلطان آنذاك وتسلّم بعض المناصب الإدارية.

الحلم القادم

في بداية استلامه لمسؤوليته ككبير للمهندسين – بناء على ما حقق من إنجازات في الميدان – وضَعَ نُصبَ عينيه أن يبني أكبر قبة في الدولة ولم يكن هناك قبة أكبر من قبة كنيسة آيا صوفيا.

التحدي

أول مسجد بناه في بداية التحدي كان مسجد شاه زاده في سن (٥٥)، واستهلك بناءه أربع سنوات. والثاني كان مسجد السلمانية في سن الستين واستهلك بناءه سبع سنوات وقد احتوى على أكبر وأول جامعة منذ بداية العهد العثماني في تركيا.

والثالث كان رائعته المعمارية مسجد السليمية وهو في سن الثمانين وصل به إلى أكبر قبة في تركيا وأكبر من قبة آيا صوفيا، فترى في المسجد الرحابة الواضحة تملأ النفس بإحساس مريح يوحي بقمة التطور الذي وصله البناء فيها .

أفما نرى أن المصلين عبر ٤٠٠ سنة في مساجد المهندس سنان قد اتعظوا بمعاني التناسق والتدرج والرحابة بمثل ما وعظهم بها وعَاظها. فأين نحن من المعادلات الرقمية ؟

غيـّر استراتيجيتك



جلس رجل أعمى على إحدى عتبات عمارة ووضع قبعته بين قدميه وبجانبه لوحة مكتوب عليها: (أنا أعمى أرجوكم ساعدوني). فمر رجل إعلانات بالأعمى ووقف ليرى أن قبعته لا تحوي سوى قروش قليلة فوضع المزيد فيها. ومن دون أن يستأذن الأعمى أخذ لوحته وكتب إعلاناً آخر.

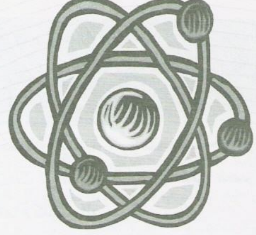
عندما انتهى أعاد وضع اللوحة عند قدم الأعمى وذهب بطريقه. وفي نفس ذلك اليوم مر رجل الإعلانات بالأعمى ولاحظ أن قبعته قد امتلأت بالقروش والأوراق النقدية. فعرف الأعمى الرجل من وقع خطواته فسأله إن كان هو من أعاد كتابة اللوحة وماذا كتب عليها؟ فأجاب الرجل: لا شيء غير الصدق، فقط أعدت صياغتها. وابتسم وذهب. لم يعرف الأعمى ماذا كتب عليها لكن اللوحة الجديدة كتب عليها: نحن في فصل الربيع .. لكني لا أستطيع رؤية جماله.

غير استراتيجيتك عندما لا تسير الأمور كما تريد وسترى أنها حتماً ستتغير للأفضل.

فادي شحادة - ٤/ميكاترونكس

الشخصية المولدة

زاوية تميز



هل سبق لك وأن سمعت بشخص له القدرة على توليد الطاقة ؟

إن لم تكن قد سمعت به من قبل فإن أسرة تميز سيكون لها الشرف في اصطحابك في هذه الجولة لنحلق فيها في فضاء الشخصية المولدة.

بداية: ماذا يعرف مهندسنا عن المولدات؟ إن المولدات هي الآلات التي تمدنا بالطاقة اللازمة لتدوير عجلة الحياة.

حسناً: وعليه يكون الشخص المولد هو الشخص القادر على توليد الطاقة اللازمة لتدوير عجلة الإنجاز في المكان الذي يتواجد فيه. ونعني بالمكان (كل الذي فيه من أفكار وأشخاص وماديات).

ونعني بتدوير عجلة الإنجاز: زيادة فاعليته ونمائه ورقيه في كافة المجالات، وخير المولدات هو ذاك الذي يرفد كل من يقترب منه بطاقة روحية وفكرية وعاطفية وبدنية.

أما السؤال الذي يطرح نفسه الآن : مم يستمد المولد طاقته ؟

يستمد المولد طاقته من (إيمانه) ويندرج تحت هذه الكلمة نوعان من الإيمان :

الأول : هو إيمانه بخالقه وبعظم الدور الذي انتدب له في الحياة حيث استخلفه في الأرض ومكن له.

أما النوع الثاني: فهو إيمانه بفكرة محددة، اعتنقها وملكت عليه كيانه... فقد يحقق أحدهم دوره في الخلافة من خلال بعض الإنجازات العلمية ويرى آخر أن الإنجازات الفكرية هي أنسب السبل التي تعينه على تحقيق دوره وهكذا.

سؤال آخر: من أين يجد المولد وقتاً ليمد نفسه بالروافد الإيمانية والفكرية التي تعينه على العطاء ومن ثم يجد وقتاً ليبث طاقته في المحيط الذي يتواجد فيه ؟

هب أيها المهندس أنك تود أن تصبح (مولداً). ما عليك سوى أن تحضر ورقة وقلماً وتقوم بإجراء الحسابات التالية:

لديك ٢٤ ساعة و ٧ أيام في الأسبوع أي ١٦٨ ساعة أسبوعياً، لنفترض أنك تنام ٧ ساعات يومياً فهذا يعني أنك تنام ٤٩ ساعة أسبوعيا. وليكن عبؤك الدراسي لهذا الفصل في حده الأقصى ١٨ ساعة ولأنك طالب نجيب فإنك تدرس بمعدل ٦ ساعات يومياً أي ٤٢ ساعة اسبوعياً ولأن المواصلات تزداد سوءاً مع الأيام فلنفترض أنها تستهلك ٣ ساعات يومياً أي ١٥ ساعة أسبوعياً ... كم تبقى من الأسبوع ؟ (٤٤ ساعة) ؟؟؟ عدد هائل ...

إن كنت من أصحاب الإرادة فأظنك تقوى على أن تهب فكرتك ما لا يقل عن ١٠ ساعات أسبوعياً .

إن كنت من أصحاب العزيمة فأظنك ستسخر الوقت الذي تقضيه في المواصلات في إنجاز عمل يقربك من أهدافك ويعمق إنجازاتك كالقراءة مثلاً أو التفكير في مشروع يبث طاقتك وفكرتك أو .....

إن كنت من أصحاب الهمم فحتماً ستروض جسدك ليكتفي بـ ٥ أو ٦ ساعات من النوم يومياً ، ونود أن نذكرك بقول أحد حكام الولايات المتحدة: (من الممكن أن أستيقظ في الساعة التاسعة صباحاً وأحيا حياة سعيدة ومن الممكن أن أستيقظ في السادسة وأكون رئيساً للولايات المتحدة).

وإن كنت مهندساً مفكراً فإنك تعلم قطعاً أن أي فكرة سامية لا تنتشر تحت قائمة الإمكانيات أي أن عليك تذليل المستحيل لخدمة فكرتك وزيادة طاقتك.

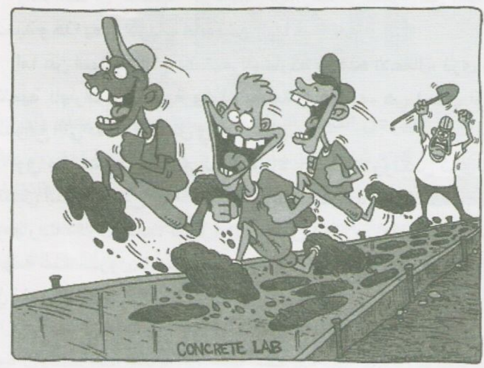
وحتى تعلم مدى صدق رغبتك وعمق فكرتك في كيانك أنظر كم أنت مستعد للبذل من أجلها ، كم تؤثرها على رغباتك ومتعتك ؟

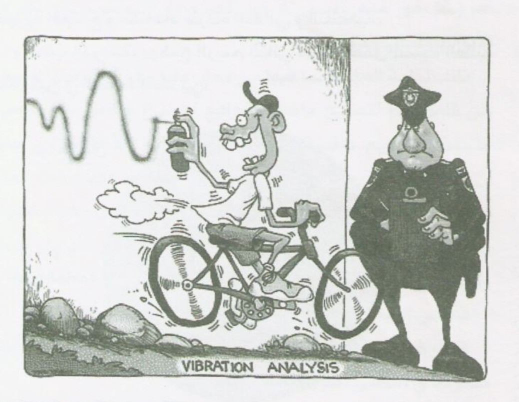
واعلم أن فكرتك لن تسمو إلا إذا كانت دماؤك تغلي بها حينها فقط هنيئاً لك طاقة بمرور الأيام لن تخبو.

تميز

فالأصفار ... كثر

كاريكاتيرات هندسية





دراسة ميدانية حول العمل الطلابي التطوعي ونتائجها وتحليلها

هي نقطة البداية ... ومنعطف جوهري في حياتي... تلك اللحظة التي فتحت لي الجامعة أبوابها على مصراعيها... وبالتحديد عندما وقفت أمام كليتي العزيزة...

أترقب أبناءها... دقّة بدقّة وهم يصعدون أدراجها بهمّة ونشاط...**أطرقت قليلاً هل الصعود بهذه السهولة؟!** والله إن أبناء الهندسة لأصحاب همم رفيعة.

فهممت لأصعد كما يصعدون... ولكن مخيلتي باتت ترسم صورة لأصحاب الهمم الرفيعة الذين يقدمون ما لا يقدمه الآخرون.

فبدأت أفكر بطريقة أصعد بها الدرج تتمايز عن طرق الغير، فكانت الانطلاقة، نظرة البداية.

هي نظرة من يخطون الخطا الأولى على أعتاب الجامعة إلى درجات الهندسة علماً وعملاً وحياة تملأ قلوبهم.

تلك النظرة لها من يؤيدها...ولها كذلك من يعارضها من الطلبة والمجتمع فيرون الحياة الجامعية في صورة مستودع الكتب ومخزن الطباشير وسباق العلامات.

بناءً على هاتين النظرتين المتقابلتين كان لا بد من تسليط الضوء على واقعنا الجامعي بل واقع كليتنا الحبيبة من خلال دراسة ميدانية حول العمل الطلابي التطوعي، ذلك العمل الذي يوازي سيرنا نحو قمة العلم الهندسي.

انطلقت هذه الدراسة الميدانية من أخذ آراء وتوجهات كل من الطالب.. الدكتور.. المهندس، ونظرتهم الشخصية للعمل الطلابي التطوعي.

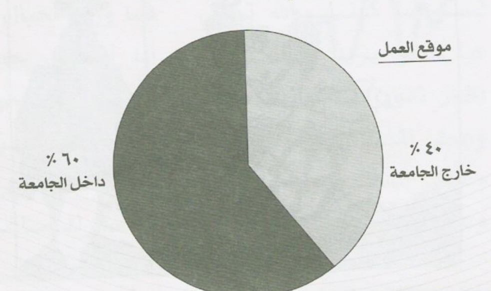
حيث أن الدراسة أجريت على نسبة من طلبة الكلية كانت آراؤهم و توجهاتهم كالتالي :

٤٠٪ مارسوا النشاط الطلابي العام و ٦٠٪ لم يمارسوا أي نوع من النشاط سواء داخل الجامعة أو خارجها .

ولتوضيح المفهوم فإن النشاط الطلابي العام هو عمل تطوعي، وبحسب المفاهيم الاجتماعية و العلمية فإن:

العمل التطوعي هو دافع أساسي من دوافع التنمية بمفهومها الشامل اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وثقافيا، وهو دليل ساطع على حيوية المجتمع و استعداد أفراده للتفاني و التضحية.

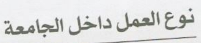
وحسب الدراسة، يوضح الرسم التالي موقع العمل لنسبة الطلبة المشاركين في النشاط الطلابي:

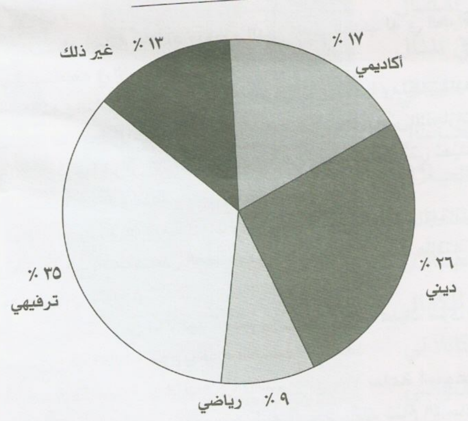


ونلاحظ أن ما نسبته ٦٠٪ من الطلبة المشاركين في النشاط الطلابي التطوعي يعملون داخل الحرم الجامعي.

وحول نفس النقطة أشار الدكتور محمود أبو علي - قسم الهندسة الصناعية - **إلى العمل الطلابي داخل الحرم الجامعي وذلك في قوله:** (لا يجب على الطلاب أن يقتصر تواجدهم في الجامعة على حضور المحاضرات فقط ولكن عليهم أيضا أن يقوموا بدورهم المستقبلي كمهندسين وأفراد فاعلين في المجتمع بغض النظر عن المجتمع المحيط) .

ولقد تنوعت الأعمال التي يمارسها الطلبة داخل الحرم الجامعي؛ والرسم التالي يوضح الأعمال التي يتوجه الطلاب للقيام بها:





والملاحظ أن الأنشطة الترفيهية - كالرحلات مثلا - هي الأعلى نسبة و هذا يعود لأسباب عدة نشير إليها فيما بعد.

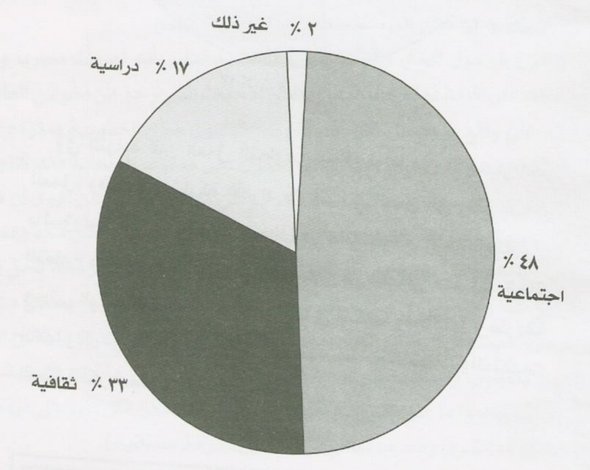
أما عن أسبابهم التي دفعتهم للمشاركة في هذه الاعمال؛ نرى أن تنمية المهارات الشخصية وترك بصمة في الكلية، هي إحدى أكبر الدوافع التي دفعتهم للعمل في هذا المجال.

وفي مقابلة أجريت مع الطالبة تالا - ٤/ميكاترونكس ترى أن العمل الطلابي أتاح لها اكتساب مهارات أكاديمية من ثقافة وعلم ومهارات أخرى حيث تقول: (إن العمل الطلابي يكسب مهارات مهمة عند النزول الى سوق العمل يميّزك عن غيرك من الخريجين في نفس الدفعة) .

وفي دلالة أخرى على ذلك أيضا توضح الدراسة أن ٤٣٪ هي نسبة الطلبة الذين يرون أن العمل الطلابي هو عمل ذو ايجابيات كثيرة وذلك بسبب ما يقدّمه من تنمية مهاراتهم الشخصية. وهذا في الحقيقة مؤشر كبير على أن العمل الطلابي هو ميدان كفء - بنظر طلبة الهندسة - لرفع مستوى هذه المهارات.

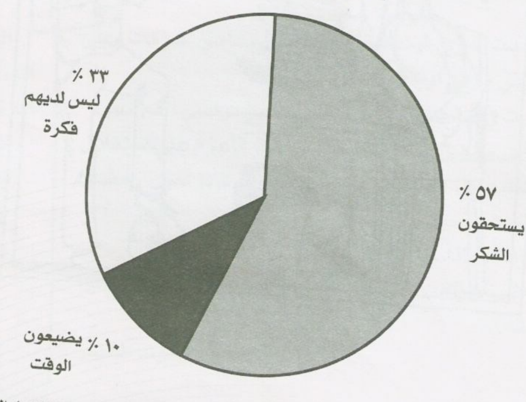
ولا نستطيع أن نجزم بأن هذا العمل خال من السلبيات، فلكل طريق معوقات حتى يصل إلى هدفه الحقيقي، فبرغم أن ما نسبته ٤٨٪ من الطلبة يرى أن العمل له تأثير سلبي إلا أن النسبة نفسها كان منهم ما نسبته ١٥٪ يرى أن العمل ذو تأثير سلبي و بنفس الوقت هو قادر على إضافة شيء إيجابي جديد في حياته، و في الرسم التالي نوضح أهم ما رآه الطلبة من مهارة شخصية أضافها إليه في ميدان العمل الطلابي:

نوع المهارات المكتسبة

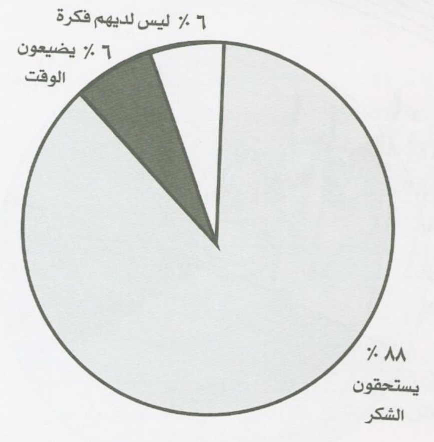


وبين التجربة و المهارة كانت نظرة الطلبة الى أصحاب النشاط الطلابي كل حسب تجربته، توضحه الدراسة في الرسم التالي:

نظرة الطلبة العاملين



نظرة الطلبة غير العاملين



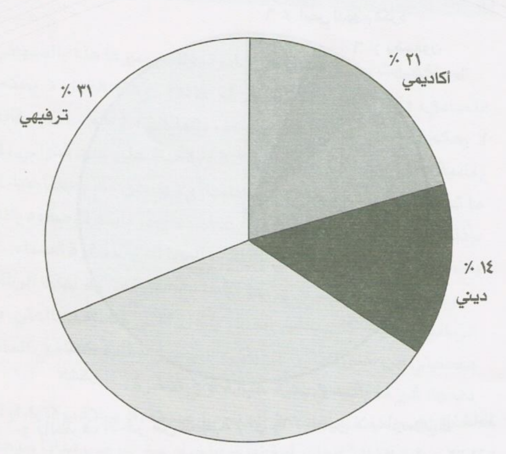
و بالطرف الآخر من الطلبة (أي ٦٠٪ الذين لا يمارسون النشاط الطلابي) فإن ما نسبته ٢٤,٥٪ منهم كانوا يرغبون بالعمل و ٦١,٢٢٪ يرغبون ولكن حسب العمل المتاح، وأقل نسبة كانت ١٤,٢٩٪ وهي نسبة الطلبة الذين لايرغبون في العمل التطوعي، علما أن رفضهم لم يكن يؤثر على نظرتهم للطلبة العاملين في هذا المجال كما وضح الرسم السابق حيث كان ٨٨٪ منهم ينظرون الى الطلبة العاملين بأنهم يستحقون الشكر وهم أيضا بناة تطوير في مجتمعاتنا، ولكن حقيقة الأمر غير ذلك لأن الطالب المتطوع لا يساهم فقط أثناء هذا العمل ببناء وتطوير مجتمعه ولكنه أيضا يقوم ببناء شخصيته وتشكيل فكره.

ولكن عند لمس أرض الواقع في الجامعة تبيّن الدراسة أن هناك بعض المعوّقات التي من شأنها أن تحول بين الطلبة و هذا التطوير فلقد دلت النسبة الأخيرة أن هناك موانع عدة تجعل الطلبة غير راغبين في هذا العمل حيث أشار إليها المهندس محمد العلي في مقابلة أجراها الفريق معه وهو أحد المهندسين في سوق العمل - خريج هندسة كهربائية - حيث قال : (إن للكادر التدريسي دوراً رئيساً في تفعيل دور الطلبة في الأنشطة المختلفة فهم المحرك الأساسي والقدوة الميدانية للطالب الجامعي، وفي المقابل فقد أشار الدكتور محمود أبو علي إلى أن على عمادة شؤون الطلبة دورا تنظيميا كبيرا في تنسيق هذه الأنشطة بين الدكاترة والطلاب.

كما أشارت الدراسة الى معوقات أخرى يراها الطلاب حيث يرى أن ما نسبته ٥٧٪ ممن لا يمارسون العمل أن الدراسة والضغط الدراسي هو أكبر معوق لهم لممارستهم النشاط.

وبالاطلاع على أراء الطلبة غير العاملين في الانشطة الطلابية كانت آراؤهم كالتالي:

نوع العمل المفضل داخل الجامعة



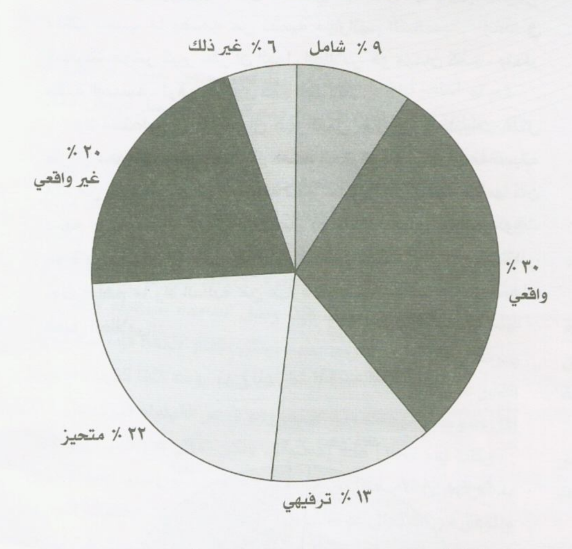
نلاحظ أن العمل الرياضي والترفيهي حاز على أكبر نسبة وهذا نتيجة لما يعانيه الشارع الطلابي من روتين يومي على مقاعد الدراسة.

ومن هذا المنطلق الواقعي قمنا في هذه الدراسة ببحث مدى فعالية هذا العمل في الكلية بشكل خاص. فكانت أعلى نسبة هي ٤٩٪ والتي تمثل عدد الطلبة الذين يرون بفعالية العمل مع إمكانية الاستغناء عنه، وفي المقابل كان هناك ٣٨٪ من الطلبة غير المشاركين في أنشطة طلابية يرون أن العمل الطلابي فاعل وهو أمر ضروري أيضا في الجامعة. وبالاطلاع على الماضي الهندسي وفي مقابلة مع المهندسة ريم الريماوي (هندسة كيميائية) كانت لها خبرة في العمل الطلابي، فقد قالت: (إن العمل الطلابي الهندسي قد فتح آفاقا واسعة أمامهم بعد التخرج)، وأشارت أيضا الى حاجة الطلاب الى هذه الأنشطة كوسيلة لزيادة ثقافتهم و مخزونهم المعرفي من التجارب.

> **إن العمل التطوعي هام وحيوي خاصة وأننا نواجه تحديات وصعوبات جمة**

ومن منطلق الواقعية أيضا، فإن أحد أهم وأبرز أهداف هذه الدراسة هي معرفة أبرز الصفات أهمية في العمل اللامنهجي والتي كانت آراء الطلاب فيها كالتالي:

أبرز صفات العمل اللامنهجي



وفي النهاية فإن العمل التطوعي يمثل نوعاً من الاختيار الحر للعمل، وقناعة بمشاركة الأفراد طواعية في العمل من واقع الشعور بالمسؤولية ولا نستطيع أن نغفل دراسات الواقع الاجتماعية بأن التطوع ظاهرة اجتماعية موجودة على مر العصور منذ بدء الخلق وحتى الوقت الحاضر ولكنها تختلف في أشكالها ومجالاتها و طريقة أدائها وفق توجهات وعادات وتقاليد تنسجم مع الثقافات والمعتقدات الدينية لكل عصر و دولة.



وجده مليئا بالماء



يحكى أن ملكا محبا للعسل أراد أن يعرف مدى حب شعبه له فأمر بوضع برميل كبير في وسط المدينة وطلب من كل من يحب الملك أن يصب كأسا من العسل الصافي في البرميل. وخطر لأحد الرعية أن يصب كأسا من الماء بدلا من العسل الغالي الثمن دون أن يؤثر على باقي العسل ظنا منه أن جميع الأفراد سوف يجودون بالعسل الصافي وعندما كشف الملك البرميل وجده مليئا بالماء...

أنس الشيوخي
٤/عمارة

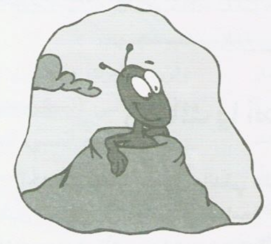
لا تكن كالإبرة



إن إبرة البوصلة - وهي إبرة مغناطيسية - تتحيَز إلى أصلها فإذا اقترب منها مغناطيس دارت معه حيث يدور. هذه البوصلة بالتأكيد لا تشير إلى الاتجاه الصَحيح.

أنس وليد
٢/ميكاترونكس

النمل



مع صغر حجمه وضعف قوته يحمل أضعاف وزنه صيفاً ليقتات عليها شتاء دون أن تشغله حلاوة زاد الصيف عن جمع زاد الشتاء لعلمه بضراوة الجوع فيه ولكونه أخذ العبرة من كثرة الهالكين فيه .... فلنفهم الدنيا صيفاً والآخرة شتاء.

شاهين جاموس
٢/مدني

معجزة النسيان

علام تدفن ماض العمر كفاك ... نسيتني أم غرور النفس أغراك

مرت شهور ولم تحفل بفرقتنا ... وما ألفت لقلبي حين ناداك

قد كنت أفضي لكم حزني لتدفنه ... فمن سيدفن أحزاني بذكراك

أسترجع الأمس بالذكرى لينسيني ... مرارة اليوم من يا أمس حلاك

إني لأسأل قلبا قد عهدت به ... من المحبة من يا قلب قساك؟

ما كنت بالأمس تقوى أن تفارقني ... يوما فمن بعد هذا البعد قواك؟

قررت يا صاح أن أنساك مبتعدا ... فاصبر على البعد واستحمل خطاياك

نعم سأنساك لكن بعد معجزة ... إذا نسيت فؤادي سوف أنساك

منصور محمد - ٤/ميكاترونكس

المصافحة بين الجنسين .. أسرار وحِكم وحُكم



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمين.. وبعد ....

قالوا: ماذا لو صافحت المرأة الرجل؟

يبين علم التشريح أن هناك خمسة ملايين خلية في الجسم تغطي السطح .. كل خلية من هذه الخلايا تنقل الأحاسيس فإذا لامس جسم الرجل جسم المرأة سرى بينهما اتصال يثير الشهوة.

وحتى أحاسيس الشم، فالشم قد ركب تركيبا يرتبط بأجهزة الشهوة فإذا أدرك الرجل أو المرأة شيئا من الرائحة سرى ذلك في أعصاب الشهوة، وكذلك السماع وأجهزة السمع مرتبطة بأجهزة الشهوة فإذا سمع الرجل أو سمعت المرأة مناغمات من نوع معين كأن يحدث نوع من الكلام المتصل بهذه الأمور أو يكون لين في الكلام من المرأة فإن كله يترجم ويتحرك إلى أجهزة الشهوة.

وهذا كلام علماء التشريح المادي من الطب يبينونه ويدرسونه تحت أجهزتهم وآلاتهم ونحن نقول سبحان الله الحكيم الذي صان المؤمنين والمؤمنات فأغلق عليهم منافذ الشيطان وطرقه وفساده

(قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ) (النور ٣٠)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لأن يطعن في رأس أحدكم بمخيط من حديد خير له من أن يمس امرأة لا تحل له).

وقال الشيخ الألباني – رحمه الله – : وفي الحديث وعيد شديد لمن مسّ امرأة لا تحل له، ففيه دليل على تحريم مصافحة النساء؛ لأن ذلك مما يشمله المسّ دون شك، وقد بلي بها كثير من المسلمين في هذا العصر، وفيهم بعض أهل العلم، ولو أنهم استنكروا ذلك بقلوبهم لهان الخطب بعض الشيء، ولكنهم يستحلّون ذلك بشتى الطرق والتأويلات. انتهى كلامه - رحمه الله -.

والمقصود مصافحة المرأة للرجل الأجنبي عنها ومصافحة الرجل للمرأة الأجنبية عنه ..

عبدالله الكسبة
٤/كيماوي

رضاك يا أمي



أجد من أبسط حقوق والدتي عليَ أن أوضب سريري قبل الخروج إلى دوامي في الجامعة فأنال رضاها، وكنت لا أحبّ أن أستأثر بهذا الرضا دون أخي - المعجوق دائماً - والذي يشاركني الغرفة، فكنت أوضب سريره بعد خروجه إلى جامعته دون علمه أو علم أمّي كي أوهمها أنّ أخي وضّب سريره قبل الخروج فننال رضاها معاً.

وذات يوم استيقظت متأخراً وأسرعت في تجهيز نفسي والخروج إلى الجامعة ونسيت توضيب سريري، ولما عدت إلى البيت تذكرت الأمر فتوجهت إلى أمي وقلت لها: "سامحيني، نسيت توضيب سريري اليوم". فقالت: "ألا أسامحك وأنت توضّب سريرك وسرير أخيك كل يوم!" فتعجبت وسألتها: "وكيف عرفت أنني أنا الذي أوضب سرير أخي؟" فقالت: "لأنه في اليوم الذي تخرج فيه إلى الدوام بعد أخيك أجد السريرين موضّبين، وفي اليوم الذي تخرج فيه إلى الدوام قبل أخيك أجد سريرك فقط موضّباً". فتملكني الصمت وقبّلت يدها، وسالت من عيني دمعة أترك لك أيها القارئ الكريم تفسير معانيها.

أحمد عادل - ٢/ميكانيك

سرّ التغيّر والثّبات

وأنا على أبواب التخرج أعود مع نفسي أحياناً إلى شريط الذكريات لأستعرض من عرفت من الطلاب في الجامعة -وهم أكثر من أن أحصيهم- وأستعرض أحوالهم: عرفت في الجامعة من دخلها مؤمناً تقياً وتخرّج منها أكثر إيماناً والتزاماً.

وعرفت فيها من دخلها حافظاً للقرآن عاملاً به، فاجتذبه الشيطان فما تخرّج منها إلا بعد أن لم يعد يذكر من القرآن كلمة، ولم يترك نوعاً من المعاصي لم يقارفه.

وعرفت من دخل الجامعة تاركاً للصلاة مقبلاً على المعاصي فما تخرّج منها إلا وهو مضرب المثل في الخلق والدّين والالتزام.

وعرفت فيها من دخل وخرج وهو على حاله: إن خيراً فخير وإن شراً فشرّ.

تأملت في الأمثلة التي خطرت في بالي باحثاً عن أسباب التّغيّر والثّبات فوجدتهم الأصدقاء، فـ "المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل" صدقت يا رسول الله.

شادي باجس - ٤/ميكاترونكس

سر النوم على الخد الأيمن

روى البراء بن عازب رضي الله عنه أنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وضع يده تحت خده الأيمن وقال:(اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك) ..

نعم لقد كانت من عادة نبينا وضع كفه الأيمن تحت خده الأيمن..هل تعلمون لماذا؟؟

لقد أثبت العلماء أن هناك نشاطا يحدث بين الكف الأيمن والجانب الأيمن من الدماغ يحدث عندما يتم الالتقاء بينهما أي كما ورد عن نبينا صلى الله عليه وسلم فيؤدي الى إحداث سلسلة من الذبذبات يتم من خلالها تفريغ الدماغ من الشحنات الزائدة والضارة مما يؤدي الى الاسترخاء المناسب لنوم مثالي!! فمن يا ترى علم رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم قبل أكثر من ألف وأربعمائة عام قبل أن يكتشفها العلماء في قرننا الحالي؟؟.. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين أجمعين..

عبدالله الكسبة
٤/كيماوي

ثبات الشخصية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ وعن المبتلى حتى يبرأ وعن الصبي حتى يكبر). صحيح الجامع.

ثبت في الطب الحديث أن خلايا الإنسان في الجلد والعضلات والعظام والعيون تتجدد كل سبع سنوات مرة واحدة ما عدا الخلايا العصبية فإنها تتوقف عن النمو للإنسان عند السنة السابعة تقريبا حيث إن ٩ / ١٠ من المخ ينمو في تلك الفترة. وإلا فلو تغيرت الخلايا العصبية لتغيرت شخصية الإنسان ولكان له عدة تصرفات في يوم واحد. وهذا من بديع صنع الله ورحمته إذ أن الله سبحانه رفع التكليف عن غير المكلف وهو الذي لم يكتمل نموه بعد .. فإذا كبر الصبي ثبتت شخصيته من خلال ثبات خلاياه العصبية التي لا تزيد ولا تنقص بسبب تلف أو مرض وإلا لتعطلت وظائفه عن الحركة..

فسبحان الله جلت قدرته، قال تعالى: (كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ)، ألا يستحق ذلك سجودا لله وشكرا؟!

شاهين جاموس
٢/مدني

أحاسيس !!

إحساس قاس

أن تشتاق إليهم بجنون، وتحن إلى وجودهم ووجوههم وأصواتهم بالجنون ذاته، وتزور أطلالهم بالخفاء، وتتمنى أن يعود الزمان ليلة واحدة، كي تتذوق طعم الفرح في حضورهم، لكنك تتراجع كالملسوع بعقارب الحنين، حين تتذكر أن الزمان لن يعود أبدا.

إحساس مرهق

أن تختار أرضا طيبة وتغرس فيها بذور النجاح، وتسقيها بماء عينيك، وتسهر عليها بإصرار وإرادة، وتمنحها من وقتك وصحتك الكثير، ثم لا تحصد إلا الفشل بأنواعه.

إحساس مقزز

أن تنهش الذئاب لحمك
وتفترس الكلاب قلبك
وتحتسي الوحوش دمك
وتتكرر عملية موتك بين أنيابهم ومخالبهم كلما رأيتهم
ثم تكتشف انك كنت فريسة سهلة لحيوانات بشرية.

إحساس مؤسف

أن تفتح لهم بابك وبوابة أحلامك، وتطعمهم حبيبات صدقك، وتمنحهم ثقتك بلا حدود ثم تستيقظ على نيران الجحود التي أشعلوها فيك وخلفوك كالوطن المهجور.

إحساس مخيف جدا

أن تكتشف موت لسانك عند حاجتك للكلام
وتكتشف موت قلبك عند حاجتك للحب والحياة
وتكتشف جفاف عينيك عند حاجتك للبكاء
وتكتشف أنك وحدك كأغصان الخريف عند حاجتك للآخرين.

إحساس مؤلم

أن يعيشوا بك كالدم
ويلتصقوا بك كأظافر يديك
وتكون لهم كالواحة المريحة
ويكونوا لك كالوطن الجميل
ثم تغادرهم .. كالغريب.

منصور بني خالد
٤ / ميكاترونكس

نشاطات كتلة الاتحاد الإسلامية في كلية الهندسة

دائما في الحدث.. دائما تقدم ما يهم الطالب في كلية الهندسة.. تسعى للارتقاء بالطالب إلى التميز.. إنها كتلتكم - كتلة الاتحاد الإسلامية - ومن أنشطتها..

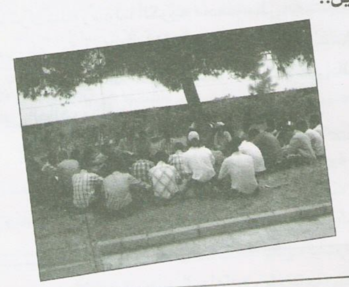
حملة إلا رسول الله

في بداية الفصل كان أول لقاء لنا بكم مع حملة لنصرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.. وكانت من خلال عرض Data Show عن الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم.. للداعية عمرو خالد.. وكانت حول الرسوم الكاريكتورية المسيئة ووجابنا تجاه النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته..



درس الكورت

وكما عودتكم لجنة التوعية الإسلامية والمصلى..لم ولن تنسى أهمية الجانب الروحي في هذه الأيام فكان لا بد من التواصل الإيماني مع الطلبة وغرس مبادئ الإيمان وإحياء الروح المؤمنة من جديد لتكون منارة لكل ضال أو تائه عن السبيل..

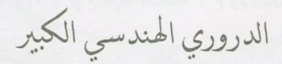


وحتى لا ننسى الكرامة.. معركة الكرامة

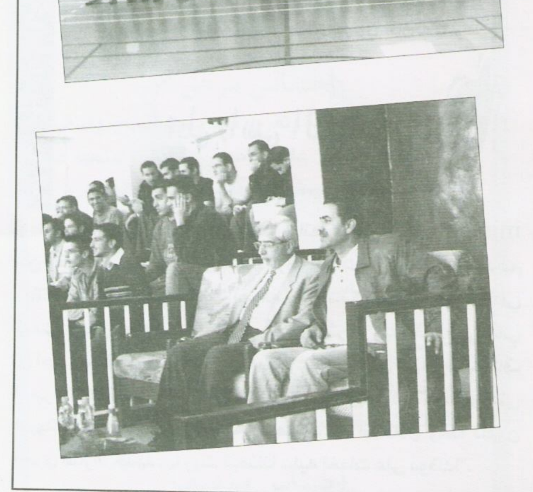
في ذكرى الكرامة كانت لنا نشرة تتحدث عن معركة الكرامة وصور مشرقة من تلك الأحداث.. والفهم الصحيح لحب الأوطان.. ولا ننسى معرض الصور..الذي كان يعرض أبرز شهداء المعركة التي أعادت الكرامة للأمة العربية والإسلامية.







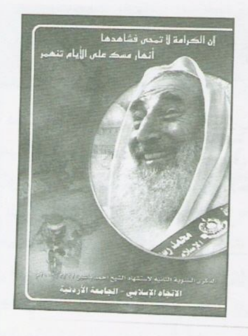
الدوري الهندسي الكبير



في كل فصل من الفصول الدراسية في كلية الهندسة لا بد من الدوري الهندسي الكبير، وفي كل دوري ، تتكرر أحداث، وتجدد أشياء، وتشارك فيه فرق عريقة، وفرق تشارك لأول مرة.

في هذا الفصل الثاني لعام 2005- 2006 و كما عودناكم أقيم الدوري بمشاركة ستة عشر فريقا من كلية الهندسة، ولم يكن منها حامل اللقب فريق المقبرة بسبب تخرج معظم أفراد الفريق، ولذلك كانت المنافسة مشتعلة بين الفرق، فظهرت فرق بمستويات جيدة ، بينما ظهرت فرق أخرى بمستويات لا تناسب أسمائها الكبيرة. واستطاع في النهاية أن يصل فريق (عودة أبطال الديجتال) و فريق (E=mc^2) إلى المباراة النهائية التي أقيمت تحت رعاية عميد كلية الهندسة أ.د. ضيف الله الدلابيح في الصالة الرياضية، وفاز في المباراة فريق (E=mc^2) بسبعة أهداف لواحد وحمل أول بطولة له.

هذا الدوري كان بمثابة آخر دوري تخوضها عدة فرق لها أسماء معروفة بسبب قرب تخرجهم ، لذا يتوقع أن تشارك فرق جديدة في الدوري القادم.





الذكرى الثانية لاستشهاد العظماء

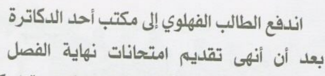
لا ننسى قادة الأمة وشهداءها ممن رووا بدمائهم الطاهرة ثرى فلسطين فكان لنا في هذه الذكرى (بوستر Book Marker)

إسلامنا نسيج رايتنا

إسلامنا نسيج رايتنا
إسلامنا نسيج رايتنا
إسلامنا نسيج رايتنا
إسلامنا نسيج رايتنا
إسلامنا نسيج رايتنا
إسلامنا نسيج رايتنا
إسلامنا نسيج رايتنا
إسلامنا نسيج رايتنا

على درج الهندسة

فهلوة



اندفع الطالب الفهلوي إلى مكتب أحد الدكاترة بعد أن أنهى تقديم امتحانات نهاية الفصل الدراسي وقبل ظهور النتائج، فقال للدكتور: "يا دكتور أنا مسجل معك مادتين هذا الفصل وعارف حالي راسب في الأولى وجايب في الثانية A ، شو رايك نقسم ال A على المادتين، يعني تحطلي C في كل مادة؟!"

أعجب الدكتور النهفة بفكرة الطالب الفهلوي وكان له ما أراد!

على راسي الشباب



ليس من عادتي إذا وجدت على هاتفي الخلوي missed call من رقم لا أعرفه أن أتصل بذلك الرقم، وذات مرة أرسل لي أحدهم missed call من رقم لا أعرفه ومن شبكة خلوية غير شبكتي (يعني الحكي معاه كسرة)، ثم كرر الأمر أكثر من مرة فوقع في نفسي أن أحد أصدقائي في ورطة ويريد مساعدتي وليس لديه رصيد كافٍ لإجراء المكالمة، فاضطررت أن أتصل بالرقم المجهول فردَ الشخص على الجهة الأخرى: "السلام عليكم، كيف حالك، أنا فلان وهذا تلفون أخوي اشتراه جديد. يا ريت تبعثلنا عليه نغمات على ذوقك!".

شهرزاد والجامعة الأردنية

قالت شهرزاد: بلغني أيها الملك السعيد ذو الرأي الرشيد والعمر المديد أن جامعة في إحدى البلدان سمَتها اللؤلؤ والمرجان والذهب الرنان ذو البريق واللمعان قد بلغت من حسن تقديم الخدمات للطلاب والطالبات مكانة لا تدانيها مكانة ويعجز عنها الإفصاح والإبانة ...

طلابها دكاترة... دكاترتها عباقرة يعطون الـ A بكل صدق وأمانة ... ويقدمون الـ F بكل حرص وبلا هوادة...

فيها مكتبة مقابل الرئاسة... حتى تفتح نفس الطالب للدراسة... كتبها كثيرة... والغبرة عنها بعيدة... والهدوء فيها واجب... والدخان عليه حاجب...

أما مطاعمها يا مولاي... فأحلى من كيلو سكر فوق كاسة شاي... فيها ما لذ وطاب... أما عن الطعام يا صاح... فدعك من السؤال والإلحاح... أطايب نظيفة رخيصة الأثمان... لم يبق إلا أن تباع بإعجاب...

مواصلاتها سهلة مؤمنة... فأمرها جد هين... والكلام عنها طيب لين... مرآها يثلج الصدور... تصطف باصاتها عن يمين وشمال من الصبح إلى ما بعد العصر... المقاعد فيها كافية تتمنى لو يحن عليها الطلاب نظرة حانية... فيركبونها ولو مرة ولو لم يدفعوا نقوداً باكرة... فأغلبها خاوية... لأنها كثيرة وافية... خاصة باصات الزرقاء... تشتاق للركاب شوق الظمآن للماء... الكونترول فيها طيب الأخلاق... إلى حسن التعامل ذواق... أرأيت يا مولاي أحوال هذه الجامعة التي تخرج الشخصيات الفذة اللامعة والتي لم تخطر روعتها ببال سامع أو سامعة...

وهنا شهقت شهرزاد... فقد سبقتها شمس الصباح... ونور الفجر قد لاح.......

محمد سعيد - ٢/حاسوب

كان يا مكان في كلية مهندسين آخر زمان

دكتور لمادة ما، يتميز بجمال كتابته للمحاضرة على السبورة بألوان زاهية و ترتيب ممتازين. كتب في مرة من المرات جملتين إحداها باللون الأحمر والأخرى باللون الأخضر. عندها سأل أحد الطلاب: ما اللون الذي كتبت به الجملتان؟ فقال الطالب على الفور: أحمر وأخضر. رد عليه الدكتور: كلا، أنت لا تعرف الألوان. وسأل الطالبات عن اللون المكتوب، فقلن هذا لون بطيخي!

فقال الدكتور: هذا صحيح. وأشار للطالب الذي سأله وقال له: تذهب إلى السوق وتشتري قلم له لون البطيخ وتكتب به الجملة في دفترك. فضحك الطلاب وضحك الطالب ظنا منه أن الدكتور يمزح، لكن في المحاضرة التالية نادى الدكتور على الطالب وقال له: أعطني دفترك. فأعطاه الطالب الدفتر. فقال له الدكتور: لم لم تكتب الجملتين باللون البطيخي رد عليه الطالب: كنت أظنك تمزح يا دكتور !! قال له : كلا، أنا لا أمزح، مخصوم منك علامة!!!. في المحاضرة التالية نادى الدكتور على الطالب وقال له: أعطيني دفترك. فأعطاه الطالب الدفتر، لكن طالبنا هذه المرة كان قد كتب الجملتين بألوان الأحمر والأخضر وزين الصفحة بأشكال هذين اللونين. عندها قال الدكتور : ممتاز، ألغيت عليك خصم العلامة.!!

دكتور آخر، دخل إلى القاعة، لكن أحد الطلاب دخل بعده، فقام بطرده، وذهب الدكتور لمسح السبورة وأخذ يكلم نفسه: ليش عملت هيك، مش حرام، و نادى على الطالب وقال له أدخل. و ذهب الدكتور لمسح السبورة وقال لنفسه: بس أنا هيك راح أفتح علي باب. و نادى على الطالب وقام بطرده مرة أخرى. و عاد لمسح السبورة وقال لنفسه: بس برضه حرام تروح عليه المحاضرة تعال يا ولد فوت! وجلس الطالب للمرة الثالثة. وعندما هم الدكتور بالمحاضرة قال بصوت عال : بديش أفتح باب علي يا ولد أطلع بره!.

دكتور ثالث يكره رؤية أحد الطلاب يأكل العلكة داخل المحاضرة . في مرة من المرات، كان الدكتور منسجما بالشرح، فجأة سكت لبرهة وأخذ يحدق بأحد الطلاب وملامح الغضب تظهر عليه، نادى على الطالب وقال له: ما هذا الذي في فمك ؟ فرد عليه: أنا لا أمضغ علكة، إنها ورقة. قال له الدكتور: لهذه الدرجة تحبون العلكة !!، ماشي، أكل ومضغ الورقة مسموح، بس العلكة لا.

مجنون الكهرباء



حدث أحد المعمرين فقال: كان يا ما كان، في زمان ليس بهذا الزمان، ومكان غير هذا المكان، وبعد حرب دموية قضت على جميع مظاهر التطور لدى البشرية، اضطر الناس إلى الصحارى والغابات وعادت البشرية قرونا إلى الوراء. لكن الإنسان لم يستطع الاستغناء عن شيء واحد: "الكهرباء"، فتفنن العرب في توليدها، وبذلوا الغالي والنفيس للحفاظ عليها دفاقة!! ومع ازدياد أهمية الكهرباء كرمز للحضارة الزائلة علا شأنها وعلا شأن دارسيها، فعند العرب مثلا كان دارسوا الكهرباء علية القوم، وكانت كل قبيلة ترسل كل عام صفوة شبابها إلى كلية الهندسة لدراسة الكهرباء.

في ذلك الزمان، ومع عودة العرب للصحراء عادت لهم القريحة الشعرية، وازدهر الشعر والأدب وازداد الاهتمام به نتيجة الرصيد الحضاري للبشرية، حتى أصبح نظم الشعر وإجادته أحد شروط دخول قسم الكهرباء..!

أما دكاترة أو "شيوخ" ذلك القسم، والذين كانوا فيما مضى بمنتهى التفهم والتعاون مع طلبتهم، فقد تأثروا بموجة الاهتمام بالكهرباء، نتج عن ذلك زيادة صعوبة القسم حتى أصبح التنافس بينهم على مدى صعوبة الأسئلة وتعجيز الطلبة.

حدثت هذه القصة مع ابن شيخ إحدى القبائل المشهورة والذي برز أقرانه في جميع المجالات، فلم يكن يغلبه أحد في المبارزة أو ركوب الخيل، وعلا صيت شعره حتى نسي الناس شعر طرفة، كانت أمنيته الوحيدة دخول قسم الكهرباء! وهكذا كان!!

لم تسعه الدنيا فرحة حينما جاءه رسول مسجل الكلية يبشره بقبوله في الكهرباء، فخلع عليه حلته وأهداه بعضا من الإبل، وكان في المجلس ابن عمه - الذي فضل الصناعي على الكهرباء - فحاول أن يقنعه بالعدول عن اختياره، فما كان من الشاب إلا أن انتفخت أوداجه وأخذته الحمية ومضى يقول:

يا طالب الأقسام لو أبصرتنا ... لعلمت أنك بالدراسة تلعب

أرسومكم ودروسكم ترقى لنا ... كلا فأين مشيننا والحاسب

أين الدوائر والمغانط والردى ... بور - ولا فخر - فتلك الأصعب

أهشامنا.. رحال.. حوا.. كامل ... لو يمسكون بكم.. فأين المهرب

يا طالب الأقسام حسبك أننا ... نحن الذين إلى المكارم ننسب

فما كان من ابن عمه إلا أن قال: سترى. ولم تخب فراسة ابن العم، فبعد بضعة فصول، لم يعد في التراكمي ما يسد رمق دكاترة القسم، وذات يوم جاء نذير الشؤم حاملا رسالة الفصل من القسم، وانقلب الحال وهام الشاب على وجهه يندب حظه، وتذاكر الناس قصته حتى طغت على قصة مجنون ليلى، فقال يندب الكهرباء:

لولا الحيــاء لهاجني استعبــار ... ولزرت قبرك والحبيب يزار

هيجـت قلبـي إذ دخلتـك مـرة ... واليوم حالي ذلــة وصغــار

قد كنت أحسب أن عودي جامد ... واليوم أعلــم أننــي أنهــار

كل المسائل لست أدرك كنههــا ... أمـا الحـلول فكلهـا أسـرار

ألأننـي كنت المجاهــد دونهـا ... أقلى وأمنع دونها.. وأحــار

ومن يومها سمي مجنون الكهرباء.

اختيار: محمد أبوياغي

٤ / كهرباء

سوزوكي

في أول يوم في الدراسة في مدرسة أمريكية انضم الى الفصل طالب جديد اسمه سوزوكي ابن رجل اعمال ياباني. قالت المدرسة: دعونا نبدأ اليوم بمراجعة شيء من التاريخ الامريكي، من قال: أعطني الحرية أو أعطني الموت؟ تطلعت في بحر من الوجوه الفارغة ما عدا سوزوكي الذي رفع يده وقال: باتريك هنري ١٧٧٥. قالت المدرسة: عظيم! من قال: حكومة الشعب بالشعب وللشعب لن تنتهي في هذه الارض؟ مرة أخرى لم يكن هناك استجابة سوى من سوزوكي الذي قال: ابراهام لنكولن ١٨٦٣.

وبخت المدرسة الفصل قائلة: أيها الطلاب يجب أن تخجلوا. سوزوكي جديد في هذه البلاد ويعرف عن تاريخها أكثر منكم.

وهنا سمعت شخصا يهمس: اللعنة على اليابانيين. فصاحت بحزم.. من قال هذا ؟ رفع سوزوكي يده وقال : لي ايوكوكا ١٩٨٢.

وهنا قال طالب يجلس في الخلف : سوف أتقيأ. غضبت المدرسة وهتفت: حسنا ! من قال هذا؟ أجاب سوزوكي: جورج بوش لرئيس الوزراء الياباني ١٩٩١. وهنا ازداد هياج الطلاب وأصابتهم هستريا. فقال أحدهم: أيها القذر الحقير. إذا قلت أي شيء آخر سوف اقتلك. صرخ سوزوكي بأعلى صوت: جاري كوندت مخاطبا شاندرا ليفي ٢٠٠١. وأغمي على المدرسة.

وفي حين كان الطلاب يتجمعون حولها قال أحدهم : أوه يا للجحيم، إننا في ورطة ! فقال سوزوكي: الأمريكان في العراق ٢٠٠٤.

غيث نعيم

٢/كهرباء



هل تمثل الأندية الطلابية بديلا عن مجلس الطلبة

كلنا تابع الأحداث الأخيرة التي حصلت في فرنسا احتجاجاً على أحد قرارات الحكومة الفرنسية وربما لوحظ قيادة مجالس الطلبة للمسيرات التي كانت تخرج بالملايين. وهنا على الرغم من أن مجتمعنا فتي على عكس المجتمعات الأوروبية وأن الرسول عليه الصلاة والسلام أكد في أكثر من موضع على انتصاره بالشباب، إلا أنك لا زلت تسمع عن تصريحات غير مسؤولة من شخصيات مسؤولة عن العمل الطلابي في الجامعة مفادها الاقتناع بالأندية الطلابية بديلاً عن مجلس الطلبة، فأقول وبالله التوفيق إن هذه الأندية على ما قدمته في السنوات الأخيرة من أنشطة ساهمت في تطوير المهارات لدى كثير من الطلبة المهتمين إلا أنها لم تستطع ولن يسمح لها بالتحدث بالنيابة عن طلبة الجامعة فهي أندية متخصصة، وتأكيداً لما أقول فقد تم توبيخ بعض الأندية عندما توجهت إلى رئيس الجامعة مقدمة بعض الاقتراحات حلاً لبعض المشاكل التي يواجهها الطلاب في الجامعة، مشددين على عدم تكرار مثل هذا التصرف. إذن فما أحوج الجامعة إلى مجلس ينظر إلى الجامعة نظرة كلية يربط المجتمع الخارجي كله بالمجتمع الداخلي للجامعة، يمنع العزلة الحادثة، يحرك الشارع الأردني كله ويرفع من استعداد الطلبة وينمي عندهم روح المسؤولية، ويعالج قضاياهم الأكاديمية، وينظر في الحالات الانسانية، سلطاته شرعية، فهو منتخب من الطلاب أنفسهم، نتاج عملية انتخابية نزيهة، له ميزانيته المستقلة. فنحن لا نريد أن يتحول المجلس إلا أندية متخصصة وصناديق تابعة للقطاع الخاص تدير هذه الشؤون، فتفريق المصالح بهذا الشكل لتصبح إدارات متفرقة يقوض معاني الوحدة التي لطالما افتقرنا إليها، وإني لأدعو كافة الطلبة الواعين والتجمعات الطلابية للتوحد على رفع مستوى مجلس الطلبة ليعود كما كان في سالف الزمان، فالقادم شديد والمسؤول لا زال غائباً.

يزن بركات

٥/ صناعي

تذكر أن لك حقوقاً فأنت جامعي

بداية لا بد من الإقرار أن حياتنا الجامعية قصيرة نسبياً ولكنها فترة فتية لا يتجاوز عمرها بضع سنين... ثم بعد هذه الفترة القصيرة يكون الانطلاق إلى الحياة العملية والهموم اليومية ...

وبذلك لا بد من تقويم هذا الفرد الذي سيصبح بعد بضع سنين من صناع القرار في بلدنا الحبيب ...

ولكن ... ؟؟

أليس مجلس الطلبة سمي باسم الطلبة...؟ إذاً هو يخدم الطلبة ويقوي شخصياتهم ويُبرز منهم قادة المستقبل... فهو المنبر الذي يتنفس منه الطالب خارج البوتقة الأكاديمية...

وحين البحث عن المعوقات في طريق الجسم الطلابي نرى أنها على قسمين :

- أولاهما: ناجم عن عدم القناعة الداخلية بالعمل الطلابي وربما يكون بسبب عدم وضوح الهدف عند الطالب الجامعي .
- وثانيهما: معوقات خارجية تسهم الإدارات الجامعية وبعض المسؤولين خارج و داخل الجامعة في نشوئها .

ونرى أن السبب الأول يتمحور حول المعوقات النابعة من غياب الوعي الطلابي الكامل بأهمية مجلس الطلبة وقصور في الفهم لدى قطاع واسع و عريض من الجماهير الطلابية مما تسبب حالات من التشرذم و الانقسام و التعصب والانحياز لتيارات وتكتلات طلابية قد تخرج عن الهدف الأسمى وهو خدمة الطالب .

أما السبب الثاني فيأتي تحت عنوان الاستخفاف بعقل الطالب وقدرته على الإدارة والعمل و هو ما تمارسه الجامعة من تعيين نصف أعضاء مجلس الطلبة دون أسس منطقية واضحة ... ؟!؟ وهذا ما أدى إلى دخول المجلس إلى النعش دون تغسيل أو تكفين ...!؟

ولكن ... لو سألنا أنفسنا ... ألسنا طلاباً جامعيين لنا حقوقنا فأين هي ... ؟! و ما هو السبب الرئيسي الذي سبَّبَ التعيين ؟ !

فالجامعة تحوي مجالس عديدة منها مجلس الأمناء ومجلس العمداء ونعلم أنه يتم التصويت أحياناً على بعض القرارات - إن لم تأت مرفقة مع رئيس الجلسة ويكسب التصويت من له أعلى أصوات ...

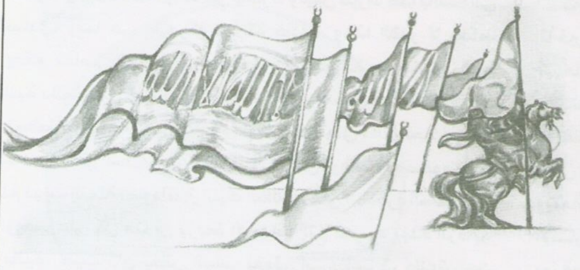
فهل تهدف الجامعة إلى عدم سماع رأي آخر – وإن كان صحيحاً - ؟! فنصف المجلس يعين حسب القرارات لجهة المعيَّنين غير معلني أسس التعيين ؟! لماذا ؟!

أنا لا ألوم الجامعة لأن الجامعة دون طلابها لا تساوي شيئاً ... ولكن ألوم الطالب النائم عن حقوقه الوطنية السامية ؟!

محمد سعيد

٢/حاسوب

الفتح المبين



ذلك الانتصار السياسي الأعظم في سيرة المصطفى عليه السلام يطل علينا من جديد بتواريخ ورجال وأسماءٍ هي فقط من اختلف، عمرة يحض عليها المصطفى صحبه بعد سنوات من الجهاد والمغازي وشهداء قد روَوا بدمائهم أرض بدر وأحد، بعدما رأى المسلمين في منامه وقد دخلوا المسجد الحرام آمنين محلّقين رؤوسهم ومقصّرين، وكذا حماس فها هي تجمع أمرها على دخول غمار الحكومة الفلسطينية رافعي رؤوسهم بعد سنوات من المقاومة والعمليات الفدائية والاستشهادية، وها هو الرسول يحرض الأعراب من حول المدينة على الذهاب معه إلى العمرة كي لا تصدهم قريش عن مقصدهم فتعذروا لأنهم ظنوا ألا ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبداً، أما حماس فقد دعت الفصائل المختلفة إلى التوحد في حكومة وطنية حذراً من أن يصدّهم اليهود والعالم عن مقصدهم فأبوا إلا قليلاً منهم.

وأخرج الرسول الهدي وغُمدت السيوف ليعلم الناس أنه لم يأت محارباً وكذلك فعلت حماس فقد عرضت هدنة حتى يعلم الناس حرصهم على إقامة دولة حقيقية، وتتوالى الأحداث التي أرجو من إخواني الطلبة العودة إليها في أي كتاب من كتب السير ولتسقطوها حرفاً بحرف على واقع ما يحصل الآن، ثم كان كما تعلمون صلح الحديبية وبنوده الجائرة التي ظن فيها أعز صحابة رسول الله أن فيها إعطاء الدنية وفيها من التنازل ما فيها، وخيم الحزن على صفوف الصحابة فقد كانوا يأملون أن يدخلوا المسجد الحرام معتمرين فهم لم يعهدوا أن تخيب رؤيا الرسول عليه الصلاة والسلام ولكن كلا فما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى فها هي الآية الكريمة (إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً) تسطر نصراً للمسلمين، نصراً سياسياً فهي لم تنزل بعد فتح مكة وإنما بعد صلح الحديبية الذي كان فاتحة للمسلمين على العالم بأسره فها هم رسل المصطفى إلى كسرى وهرقل والملوك تصدع برسالة الحق إليهم، وما مضى عامان حتى عاد المسلمون إلى مكة فاتحين مكبرين كما رأى النبي في منامه فلا تستعجلوا قطف الثمار، وثقوا بصدق من عهدنا صدقهم مثلنا في ذلك مثل الصديق بعد أن راجعه الفاروق، حيث قال في صلح الحديبية: ما كان فتح في الاسلام أعظم من فتح الحديبية ولكن الناس قَصُر رأيهم عمّا كان بين محمد وربّه، والعباد يعجلون، والله لا يعجل لعجلة العباد حتى تبلغ الأمور ما أراد. فاستبشروا أيها المسلمون بفتح القدس وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا. وحذاري أخوتي في الله ممن قال الله تعالى فيهم (سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم).

يزن بركات

٥/ صناعي

لا تكن مثلي

إذا صعدت درج الهندسة وانقطعت أنفاسي عزمت على إنقاص وزني ورفع لياقتي.. ثم أنسى.

إذا قصّرت في امتحاناتي عزمت على تحسين دراستي.. ثم أنسى.

وإذا انتهى رمضان شعرت بالتقصير فيه فأعزم على استغلال رمضان المقبل في الطاعات بأحسن صورة، فإذا أقبل رمضان التالي قصّرت ونسيت.

وإذا.. وإذا.. وإذا..

آه.. أخشى أن أكون ممن قال الله تعالى فيهم: (وَلَوْ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ)..

أخوك المقصر

البساتين الأربعة

البساتين الأربعة: بستان الروح عبادة الله، بستان اللسان ذكر الله، بستان العقل العلم النافع وبستان العين التأمل في مخلوقات الله تعالى

إذا كنت في الصلاة فاحفظ قلبك

وإن كنت في مجالس الناس فاحفظ لسانك

وإن كنت في بيوت الناس فاحفظ بصرك

وإن كنت على طعام فاحفظ معدتك

بلال دويك

٢/ميكاترونكس

حسنة وسيئة

الحياة ليست ساكنة، وإنما هي سائرة، وليس سيرها هذا بالعشوائي التصادفي، وإنما هي متحركة بحركة هادفة، وهذا القدر لا يحكم، لا يحكم مفاصل الحياة الكبرى فقط، وإنما هو مترجم بشكل رقابة ربانية دائمة على كل حركة وسكنة في الحياة على عدد الثواني ، إذ ما تسقط من ورقة شجر إلا هو يعلمها، ولا يصفق طائر بجناحيه إلا بإذنه ، وقد عبر أحدهم عن دقيق علمه تعالى ورقابته فوصفوه بأنه: يعلم دبيب النملة السوداء، في الليلة الظلماء، على الصخرة الصماء.

ويجب على كل منا أن يربط الأحداث التي تمر به بهذه الرقابة الربانية، حيث كان بعض السلف يقول "إني لأعرف طاعتي من معصيتي من خلق دابتي " أي يأتيه الثواب والعقاب معجلا في الساعة نفسها، غير ما يأتيه في بقية حياته أو في الآخرة .

فلو أسلف أحدنا حسنة في المساء، من صدقة، أو صلاة بوقتها، أو أمر بمعروف أو إغاثة لهفان، أو تفهيم علم، أو ستر عرض، فماذا سيحدث له في الصباح؟

يستيقظ فإذا أمه مبتسمة في وجهه، وقد كتب الـ (Home work)، فإذا أفطر كان طعامه لذيذا، وتودعه أمه بابتسامة أيضا، حتى إذا ركب الباص - وهي دوابنا اليوم - ، وجد الـ (كونترول)، مؤدبا في أخذ الأجرة، ووجد الإشارات الضوئية خضراء تفتح له الطريق مرحبة به، فإذا دخل الجامعة وكلية الهندسة وجد أعز أصدقائه يرحب به ويتبادلان أطراف الحديث، فإذا رجع: لم يجد ألذ من طعامه، وهكذا سائر يومه..

ثم لو أسلف أحدنا سيئة في ليلة أخرى، من غيبة، أو بخل، أو تأخير صلاة، أو تنابز بالألقاب، أو منع الخير، أو انتصار لباطل، فماذا سيحدث له ؟.

يستيقظ فإذا أمه ذات عبوس وتأفف، ولا يدري سببا مباشرا في إغضابها، ولربما فتش عن الفرد الضائع من حذائه نصف ساعة، حتى يتأخر عن الدوام الجامعي، ويكون الطعام مالحا لا يكاد يسيغه، ويتعطل الباص نصف ساعة أخرى في الطريق إلى الجامعة، ويجد الإشارات حمراء في وجهه، فإذا وصل الجامعة استقبله أبغض من يعرفه يعكر عليه، ولربما يعود ليأكل طعام الغداء، فإذا أمه نسيت القدر على النار حتى احترق، ويظل سائر يومه قلقا كئيبا، حتى إن أقل عقوبة أن توقظه رنة الهاتف وهو في عز القيلولة فتزعجه...

وكلنا يمر بمثل هذه الأحوال، ولكن الأقل هم الذين يرجعون بذاكرتهم إلى ما أسلفوا من حسنات أو سيئات تكون سببا لهذه الأحوال، والموفق من الله تعالى هو الذي يجد في هذه المعاكسات الخفيفة اللطيفة تحذيرا يمنعه من الاسترسال في الغي وركوب الشهوات، بل هي إشارات تحذير ربانية توازي اللمم وصغائر الذنوب تنبه إلى وجوب فطم النفس عن هواها، وإلا عوقب بأكبر من ذلك، من فشل في امتحان، وسفاهة جار، واستهزاء من الغير، ولربما بما هو أكبر من ذلك .

ولهذا فإن هذه الرسائل هي من تمام اللطف الرباني لمؤمن يفهمها ويستوعب موعظتها، من أجل أن لا يتمادى، بل قيل : هي مداعبة من الله للعبد ، يذكره أنه معه ، وتحت رقابته.. ليستقيم.

انتقاء همام الشريف

٢/كهرباء

الراحة في الجنة

قال تعالى: (لقد خلقنا الإنسان في كبد).

يقول أحمد بن حنبل وقد قيل له: متى الراحة؟ قال: إذا وضعت قدمك في الجنة ارتحت.

لا راحة قبل الجنة، هنا في الدنيا إزعاجات وفتن وحوادث ومصائب ونكبات، مرض وهم و غم وحزن ويأس.

طبعت على كدر و أنت تريدها
صفوا مـــن الأقـــذاء و الأكـــدار

يقول أحدهم أن أمه كانت توقظه في الثلث الأخير من الليل فيقول: يا أماه أريد الراحة قليلا، قالت: ما أوقظك إلا لراحتك، يا بني إذا دخلت الجنة فارتح.

كان مسروق - أحد علماء السلف - ينام ساجدا، فقال له أصحابه: لو أرحت نفسك. قال: راحتها أريد.

إن الذين يتعجلون الراحة بترك الواجب، إنما يتعجلون العذاب حقيقة.

إن الراحة في أداء العمل الصالح، والنفع المتعدي، و استثمار الوقت فيما يقرب من الله.

إن الكافر يريد حظه وراحته هنا، و لذلك يقولون (ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب) قال بعض المفسرين: أي نصيبنا من الخير وحظنا من الرزق قبل يوم القيامة. قال تعالى (إن هؤلاء يحبون العاجلة)، ولا يفكرون في الغد و لا في المستقبل، و لذلك خسروا اليوم و الغد، و العمل و النتيجة، و البداية والنهاية.

و هكذا خلقت الحياة، خاتمتها الفناء، فهي شرب مكدر، ومزاج ملون لا تستقر على شيء، نعمة و نقمة، شدة ورخاء، غنى وفقر.

هذه هي النهاية:

(ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين)

من كتاب لا تحزن للدكتور عائض القرني

عمرو عمران

٣/ميكاترونكس

فلسفة الألم

بهدوئها الذي اعتادت عليه الحياة وبصمتها الذي رَوض جوارحها، جلست في هدأة الدجى تشاطر الأنسام شفافيتها. وفي لحظة اتصال السماء بالأرض شعرت بفيوضات السكينة تسري في أوصالها، فقد حان الموعد! أجل إنها اللحظات التي تتقدم فيها الملائكة الموكب الإلهي الهابط إلى السماء الدنيا.

لقد كان لها ولهذه اللحظات شأن آخر! فلكم كان المعروف الذي تسديه إليها عظيما، فهي اللحظات التي تنساب فيها روحها رخية لتشارك الشجر والحجر عزف تراتيل التسبيح والقنوت، ويسمو فيها فؤادها عاليا حيث العرش فيغترف من أنواره ويأتزر شيئا من جلاله.

كانت تحبها وتحن إليها حنين الطيور إلى أعشاشها. ففيها تناجي صاحب الحول والقوة وتخبره كيف عصفت بها ريح الألم الهوجاء وكيف امتص الشقاء رحيق روحها واستهلك بدنها.

حقا إن المعروف الذي كان يسديه لها الليل عظيم.... يكفيها منه أنه كان سببا في اشراقتها الدائمة وفي قدرتها على السير فوق جراحها لتنطلق صوب الحياة بكل ما أوتيت من عزم وإرادة. ويكفيها فيه أنها تعلمت كيف تفلسف فيه الألم بل وكيف تحب الألم!

أجل كانت تحب الألم حبها لليل. فالألم هو من أذاقها لذة القرب وعلمها كيف تتجرد من كل الذي تملك لتسجد خاضعة بين يدي الذي يملك ويعطي ويمنع.

تحبه لأنه فهمها كيف (فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني) وذاك درس نفيس جد عظيم، مفاده (توكل توكل أم الكليم وألق بحملك في يم مولاك ولا تخف ولا تحزن فأمواج أقداره لن تعود عليك إلا بخير).

تحبه لأنه أنبأها أنها من المقبولين، فالسنن الإلهية في اصطناع هؤلاء جلية واضحة..(فالمولى يغار على قلوب المؤمنين من عباده فيجردها من كل ما يسكنها ليبقى وحده فيها) وفي كل مرة ينتزع فيها من سويدائهم عزيزا، يراهم كيف يتقلبون فوق نيران أوجاعهم ،فيتجلى عليهم بلطفه ويسكب فيضا من أنواره في أرواحهم لتقر وتهدأ.

تحبه لأنه لم يعرفها على الليل وحسب بل عرفها على رب الليل ورب الأزمان كلها. لقد تعلقت به فهو لا يغيب عن خاطرها ولا يفارق ذكره لسانها، إنها تحس به في كل زمان وترى آثار وده في كل مكان حتى باتت تنتظر أقداره اللاهبة لتعيش مرحلة نضج جديدة وتروي حكاية حب مجيدة.

تحبه لأنها تعلم أنه يصطنعها ... وهذا الذي إليه تتوق.

بقلم : شروق العبسي



أتراه غاب عن الناظر أم أنه أهون ناظر...."ألم يعلم بأن الله يرى" هذا كلام شديد لأن ما حصل في يومنا هذا شديد... بيع الحياء بأرضنا دون ثمن، صار العيب عادة في مرآة كل منا. فلننظر إلى قلوبنا أي سواد أحاط به حتى أصبح كل شيء أمرا طبيعيا حتى أصبح الاحتشام والحياء دخيلا على مجتمعنا مع أنه أساس القاعدة وأصل البناء.

فلقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها، ولقد قال أبو بكر لعثمان عرفت أنك ستكون من أوائل الناس إسلاما لشدة حياءك. أجل فلقد كانت أساس البناء وقاعدة العمران.

وكما قال الغزالي رحمه الله: الحياء يكشف عن قيمة الإيمان ومقدار الأدب؛ وعندما ترى الرجل يتحرج من فعل مالا ينبغي أو ترى حمرة الخجل تصبغ وجهه إذا بدر ما لا يليق فاعلم أنه حي الضمير نقي المعدن زكي العنصر.

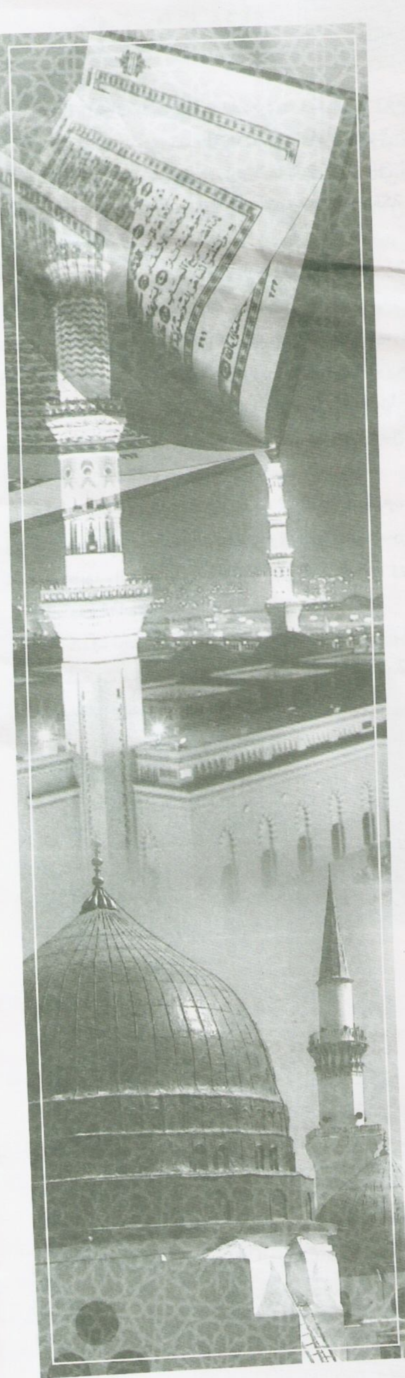
وإذا رأيت الشخص بليد الشعور لا يبالي ما يأخذ أو يترك فهو امرؤ لا خير منه وليس له من الحياء وازع يعصمه عن اقتراف الآثام وارتكاب الدنايا.

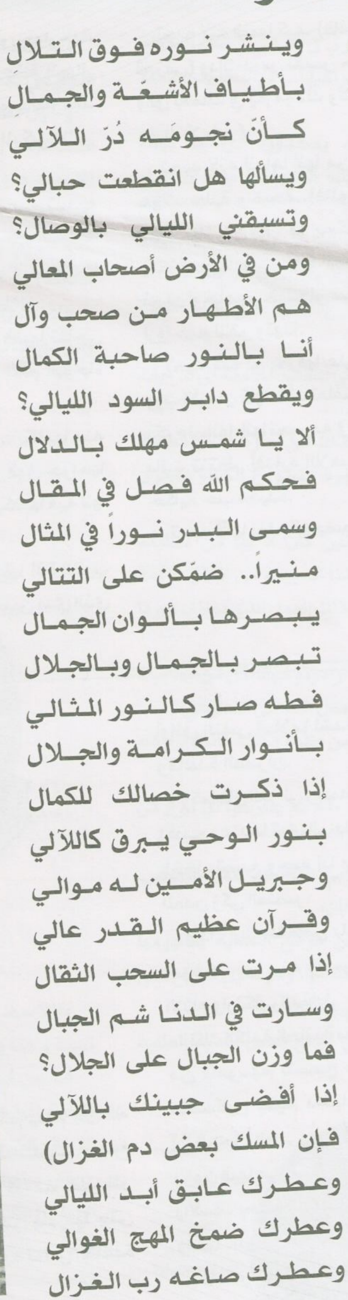
تلك الكلمة الحانية بما فيها من معان طاهرة زكية رفعها البعض من قاموسهم لتصبح ماضيا لا واقع له نزع البعض رداء الحياء متمسكين بقيم دخيلة انحطت فيها معايير الأخلاق... حتى إن الرجل الحيي والمرأة ذات الحياء يمر عليهما الأيام ذات العدد يرون فيها من الناس ما لا يرى من تبدل في الأخلاق وهما يشعران بالأسف بحكم العادة ثم يستيقظ ذا الحياء ليعض الأنامل غيظا وأسفا على أمته.

فأساس العبادة الخلق وأساس الخلق الحياء .

فإن رفع الحياء عن أمة كان يوما ما أساسها فلا تتوقع إلا تغييرا ملحوظا في منحنى تطورها نحو الأسوأ.

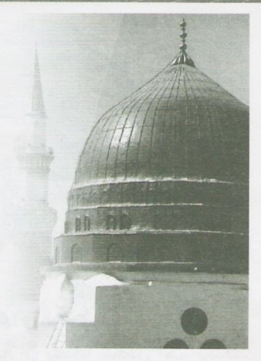
هذا البدر طه





تجلّى البدرُ يجتاح الليالي   وينشر نوره فوق التلالِ
وكلّ كواكب الدنيا تجلّت   بأطياف الأشعّة والجمالِ
وليلُ الكون قد أضحى نهاراً   كأنّ نجومَه دُرّ اللآلي
فجاء نهارُه للشمس يشكو   ويسألها هل انقطعت حبالي؟
أيبزغ نورك الوضاء ليلاً   وتسبقني الليالي بالوصال؟
فقال الكون: هذا البدر طه   ومن في الأرض أصحاب المعالي
وهاتيك الكواكب في علاها   هم الأطهار من صحب وآل
وإذ بالشمس قد حارت وقالت: أنا بالنور صاحبة الكمال
ومن مثلي يشع على البرايا؟   ويقطع دابر السود الليالي؟
أجاب الكون في ثقة وحزم   ألا يا شمس مهلك بالدلال
إذا يا شمس ما شئت احتكاماً   فحكم الله فصل في المقال
فرب العرش سماك سراجاً   وسمى البدر نوراً في المثال
وسمى أحمد الهادي سراجاً..   منيراً.. ضمّكن على التتالي
فيا من كنتما للعين نوراً   يبصرها بألوان الجمال
فنور محمد للقلب شمس   تبصر بالجمال وبالجلال
لإن أدركتما بالنور قدراً   فطه صار كالنور المثالي
فيا خجل الشموس إذا تجلى   بأنوار الكرامة والجلال
ويا خجل النجوم وقد تهاوت   إذا ذكرت خصالك للكمال
وأين النجم منه إذا تجلى   بنور الوحي يبرق كاللآلي
وأجنحة البراق له مطايا   وجبريل الأمين له موالي
يجوز السبع بالسبع المثاني   وقرآن عظيم القدر عالي
ووقر الحاملات لها تدنى   إذا مرت على السحب الثقال
فلو قلعت جبال الأرض منها   وسارت في الدنا شم الجبال
لسيرها كتاب الله تسعى   فما وزن الجبال على الجلال؟
فيا عطراً يزيد المسك عطراً   إذا أفضى جبينك باللآلي
(فإن تفق الأنام وأنت منهم   فإن المسك بعض دم الغزال)
وعطر المسك يعبق ثم يفنى   وعطرك عابق أبد الليالي
وعطر المسك يعبق في أنوف   وعطرك ضمخ المهج الغوالي
وعطر المسك يصنع من غزال   وعطرك صاغه رب الغزال

المهندس غازي الجمل



أيتها الحرية..

(أيتها الحرية الحبيبة.. كم من جريمة ارتُكبت باسمك!) تنسب هذه الجملة لمدام رولان في فرنسا، حيث يذكر أنها قالتها حين وقفت أمام المقصلة التي ارتُكبت بها جرائم كثيرة باسم الحرية.

إلى أولئك نقول: ليست الحرية أن تسلبوا الآخرين حقوقهم في الكرامة والشرف والمكانة، وليس من الحرية التعدي على حقوق الآخرين في أديانهم ومقدساتهم بالاستهزاء والسخرية، ولو كان فهمكم للحرية يشمل ذلك.. فأنتم بحاجة إلى مراجعة عقولكم ودينكم، لأنكم بذلك تخلطون المفاهيم، وتلبسون الحق بالباطل، وتلوثون المعاني السامية الرفيعة بأفعالكم الوضيعة، لأن تسمية الاستهزاء بالآخرين حرية تعني المساواة بين كلمة الحرية وكلمة الاستهزاء، ومن ثم فعليكم أن تمحوا من لغتكم كلمة الحرية وتستبدلوها بكلمة الاستهزاء أو السخرية أو غير ذلك من الكلمات التي تحمل معنى الظلم والشر؛ ليكون الناس على بينة من أمركم فلا تتشوه لديهم المعاني الكريمة، كمعنى الحرية، كما تشوهت لديكم.

ولكن دعونا نكشف لكم أن ما فعلتموه لم يكن حقيقة من منطلق الحرية التي تعلقون عليها جريمتكم، فلو راجعتم أنفسكم وفتشتم في قلوبكم قليلاً لوجدتم أنكم اقترفتم هذه الجريمة لسببين، هما:

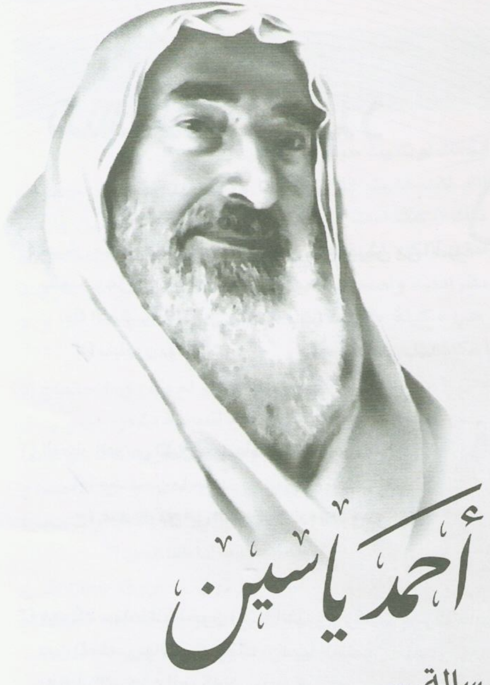
١ - الجهل التام بحقيقة من استهزأتم به وسخرتم منه.

٢ - التعصب الأعمى ضد المسلمين.

ولكي تدركوا مدى تهافت حجتكم وتعليق ما فعلتم على الحرية، نقول لكم: هل تستطيع جريدتكم السخرية من فكرة محرقة اليهود! لو زعمتم أن ما اقترفتموه في حق خاتم المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم حرية تحتفظون بحقكم فيها؛ فأثبتوا لنا هذه الحرية بالسخرية من فكرة محرقة اليهود في ألمانيا النازية أو غيرها من الأمور التي يعاقب عليها القانون لديكم!

ومهما يكن من أمر؛ فإن الفرق كبير بين السخرية والنقد، والبون شاسع بين أن يجد الإنسان صعوبة في فهم بعض الأمور أو تواجهه في فهمها إشكالات أو تتولد لديه اعتراضات، فينتقدها أو يعترض عليها بأسلوب علمي ومنهج تحليلي، وبين أن يتحول مفهوم النقد لديه إلى السخرية والاستهزاء وسوء السلوك، فكيف سمحتم لأنفسكم بالسقوط إلى هذه الهوة الدنيئة في الفهم!

ليس في الإسلام تجريم للنقد، ولا كبت للحرية في طرحه، ولكن أي نقد هذا الذي يقبله الإسلام ولا يجرّمه، إنه النقد الذي يطرحه الحكماء، ويقبله العقلاء، وهو النقد المبني على أسس علمية، وقواعد منهجية، في جو من العدل ومواجهة الحجة بالحجة، وليس فيه خروج عن الأدب، ولا سوء في الخلق، النقد الذي يهدف إلى الوصول إلى الحق، لا النقد الذي يقوم على الجهل والاستهزاء والكذب والغش، لتضليل الناس وصرفهم عن الحقيقة.



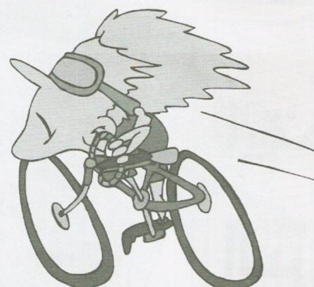
أحمد ياسين

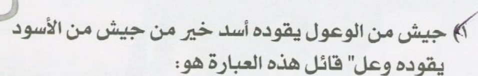
رسالة...

حان الوقت يا أبنائي ويا أحفادي لترجعوا إلى الله تعالى وتتوبوا إليه، حان الوقت لتدعوا التفاهات من حياتكم وتنحوها جانباً، حان الوقت لتوقظوا أنفسكم وتصلوا الفجر في جماعة، حان الوقت لتتعلموا وتتثقفوا وتخترعوا وتكونوا سباقين على الغير، حان الوقت لتتحلوا بالأخلاق وتنفذوا ما في القرآن وتقتدوا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم، وتتقربوا من ذلك النبي الأعظم.. أدعوكم يا أبنائي للصلاة في ميقاتها، وأريدكم يا شباب الأمة أن تعرفوا وتقدروا معنى المسؤولية، وأن تتحملوا مشاق الحياة وأن تتركوا الشكوى، وأن تتجهوا إلى الله عز وجل، وتستغفروه كثيراً ليمنحكم الرزق، وأن توقروا الكبير وترحموا الصغير، أطلب منكم يا أحفادي الصغار ألا تشغلكم قنوات الأغاني المرئية والمسموعة، وأن تعرضوا عن كلمات الهوى والعشق والحب، وأن تستبدلوا بها كلمات العمل والفعل، وذكر الله، وألا تنساقوا وراء الشهوات.

أما أنتن يا فتيات الأمة، حفيداتي: استحلفكن بالله أن تتمسكن بالحجاب الحق الذي يستر العورات، وأستحلفكن بالله أن تحتمين بدينكن وبالرسول الكريم، واقتدين بأمكَن خديجة وأمكَن عائشة، اجعلنهما نبراس حياتكن، وأطلب منكن أن تستعددن لما هو آت. استعدوا بالعلم والدين، استعدوا للعمل بحكمة: اخشوشنوا، وتعلموا كيف تعيشون في ظلام دامس، علموا أنفسكم كيف تعيشون لأيام بلا أجهزة كهربائية وإلكترونية، حين يمنع العدو ذلك، علموا أنفسكم كيف تعيشون في ظل حياة قاسية، علموا أنفسكم كيف تحمون أنفسكم وكيف تخططون لمستقبلكم، تمسكوا بدينكم وخذوا بالأسباب وتوكلوا على الله.

مسابقة العدد





١) جيش من الوعول يقوده أسد خير من جيش من الأسود يقوده وعل" قائل هذه العبارة هو:

أ) الاسكندر الكبير ب) هتلر
ج) نابليون بونابرت د) محمد علي باشا

٢) البحار العربي الذي لقب بأسد البحر هو:

أ) أحمد بن ماجد ب) أسد بن فرات
ج) عبد الله بن أبي السرح د) طارق بن زياد

٣) معركة سماها المؤرخون (فتح الفتوح) وكانت معركة فاصلة بين المسلمين والفرس وانتصر فيها المسلمون انتصارا عظيما بفضل الله. هذه المعركة هي:

أ) القادسية ب) جلولاء
ج) نهاوند د) البويب

٤) فصيلة الدم الآدمية التي يطلق عليها (معطي عام) هي:

أ) AB ب) O+
ج) A- د) O-

٥) جمع كلمة حرباء - وهي السحلية التي تتلون بلون المكان الذي توضع فيه - هو:

أ) حربات ب) حرابي
ج) حربيات د) حرباوات

٦) الخمسة الذين عاشوا ولم يخلقوا في رحم هم:

آدم عليه السلام، حواء عليها السلام، ناقة صالح عليه السلام، كبش إسماعيل

٧) اذكر أسماء ٩ حيوانات ذكرت في القرآن الكريم؟

الإبل، الخيل، البغال،
الحمير، الهدهد، البقرة الصفراء
النمل، النحل، العنكبوت.

٨) عبادة إذا فعلتها في وقت لم يفعلها في الوقت نفسه أحد على وجه الأرض غيرك، فإذا انتهيت صح أن يفعلها شخص آخر بعدك، فإذا فعلها لم يفعلها أحد غيره على وجه الأرض حتى ينتهي منها...وهكذا؟ تقبيل الحجر الأسود

٩) صل بين النقاط التسعة بأربع خطوط مستقيمة موصولة ببعضها دون تحريك أي نقطة؟

١٠) لغز: ٣ أشخاص عبروا جسرا بحيث: الأول رأى الجسر ومشى عليه، والثاني رأى الجسر ولم يمش عليه، أما الثالث فلم ير الجسر ولم يمش عليه؟كيف حدث ذلك؟

شروط المسابقة:

- الاجابة عن جميع الاسئلة ولا يسمح بأكثر من مشاركة.
- كتابة الاسم والتخصص والسنة الدراسية.
- تسلم الإجابات في موعد أقصاه ٢٠٠٦/٥/٢٥م عبر الايميل
Engineering_sense@hotmail.com
أو في المصليات

جوائز المسابقة

الأول: Flash Memory 256 MB

الثاني: Flash Memory 128 MB

تعلن لجنة التوعية الإسلامية والمصلى/ كلية الهندسة
عن نيتها تسيير

رحلة العمرة
إلى الديار المقدسة

وذلك بعد نهاية الفصل الدراسي الثاني
في الفترة مابين {١٤ - ٢٤} / ٦ / ٢٠٠٦

شاملة لـ

السكن - المواصلات
الطعام

تكلفة العمرة

90 دينارا فقط
غير شامل الخروجية

العدد محدود والأولوية لمن يدفع أولا



إلى من.. اجتمعت قلوبهم على محبة الله

ويا من شئت تفريقي وصحبي ألا اجمع شملنا في الخالدينا

إلى من اجتمعت قلوبهم على محبة الله... والتقت على طاعته... وتوحدت على دعوته... وتعاهدت على نصرة شريعته... إلى من نذكرهم عند الغروب... إلى من أحبهم في كل مكان... إلى إخواني في كلية الهندسة...

أكتب لكم بعض الكلمات وأنا أجهز نفسي للرحيل عنكم، فوجدتني في حزن شديد وألم أشد، فحين تهيأت للحديث معكم، وجدت غلالة من الحزن والأسى تظلني وتلفني وتكاد تحبس الكلمات والمعاني أن تنطلق وتعبر عن مكنون نفسي، وفي أعماقي شعور صامت ما بين عقلي وقلبي ولا ينطق به لساني. فلملمت كلماتي وشتات أفكاري وقررت أن أكتب..

نعم سأكتب ولكن.. أأكتب عن كليتي.. أم عن كتلتي..؟ فكلاهما أحب وأهوى.. فللكلية مواقف ومواقف، ترعرعنا معها في سنواتها الخمس، بدأناها بدرجها الطويل الذي كرهناه في الصغر وتباهينا بحبه في الكبر، نعم تباهينا بحبه فلم نعلم أنه كان يرحل بنا إلى كل سمو ويبتعد بنا عن كل دنو، لن أنساه نعم فهو الدرج الوحيد الذي هبوطه أصعب من صعوده..

ولست أنسى ممرها الطويل ، ففيه حكايات وحكايات ، فهو الوحيد في الكلية الذي يعرف أسرارها ولا ينطق بها، ويعرف ما يدور فوقه من أحاديث، وتعلم جدرانه قبل الآخرين ما سيحدث في هذه الكلية..!

أما صباح الخير يا هندسة فهي المحتوى الفكري الذي تراه في الكلية، ففيها ترى التوافق والخلاف وترى العناق والخصام، فهذا يرد على ذاك تارة، وذاك يهاجم هذا تارة.. ولن أنسى ما علق عليها من مقالات وخواطر ورسومات كاريكاتورية، تعبر عن واقع مجتمعنا العظيم .. نعم سأبقى أذكرها..

ولست أنسى ملتقى الأحبة ومجمع الأصدقاء والأخلة ، ففيها كل واحد منا يدلي ما بدلوه من أحاديث مرت به في الصغر، وما حدث معه، حتى في الكبر فاسمها لا يدل على وظيفتها.... نعم أنها المكتبة.... ففيها تعلو النقاشات تارة، وتنخفض تارة أخرى، وشهدت ساحتها لحظات فرح وحزن على قلوبنا... وتحمل ذكريات أجيال وأجيال مرت وستمر...

أما قسمي العظيم، قسم الكهرباء الذي تعرف طالبه عن بعد من تقوس عموده الفقري، نتيجة حمل ما تيسر من المواد ، فامتحاناته لا تحل إلا بالتنجيم والشعوذة، وأسئلته مليئة بالخفايا والأسرار التي لا تعرفها إلا يوم القيامة... ولكن على غرابته وصعوبته... فإني أحبه وأهواه..

أما كتلتنا.. كتلة الاتحاد الإسلامية فهي شمس الكلية ونورها، تسمو ويسقط غيرها.. تعلو ويشرق فجرها.. تسري روحها في الكلية منذ نشأتها... تطل شامخة الرأس .. متواضعة، فهي وقف لله تعالى لخدمة الكلية وطلابها وطالباتها.. تتشرف أن تكون خادمة لهذا الدين، صداحة بالحق وقافة للشر، فصوتها باق وأعمار الطغاة قصار، ولا تأبه بما ينسج لها في ظلمة الليل من المكائد... لا تسعى لمنصب أو جاه ولكنها تسعى لأجر عند الله سبحانه وتعالى.. فإني أوصيكم إخوتي بها، فهي أمانة في أعناقكم... ولا يرهبكم من حولكم... فنحن كالذهب الخالص لا يزيدنا الطرق إلا لمعانا.....

إلى أحبتي والى من أحببت في الله، كنت أعيش معكم في أحاديث قلبية غير منطوقة وغير معلنة ، ولكن سبحات الفكر، ونبضات القلوب تعلن عن نفسها في المقابلات تارة وفي اجتماعاتنا تارة أخرى، وكذلك في فلتات اللسان واختلاسات العيون...

وكلما هتف في ضميري شعور بالأنس والمحبة، وتأججت في نفسي العاطفة كنت أصوغ لك أخي بعض الكلمات الرقيقة كي أقولها لك عند اللقاء، عساها تدق قلبك، ولكن كلما اقتربت بيننا المسافة ذابت الكلمات خجلا..

وفي النهاية.. هذه هي الدنيا تجمع وتفرق، تبكي وتفرح، ولكنني على ثقة بأننا سنجتمع تحت عرش الرحمن بإذنه تعالى، يوم لا ظل إلا ظله... سامحوني

أخوكم إسماعيل داود